

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

الرقم التسلسلي:...../2023

دلالات صور زلزال تركيا وسوريا 2023 في الصحافة  
الالكترونية: دراسة سيميولوجية لعينة من الصور في موقع  
الجزيرة وبي بي سي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال. تخصص: اتصال

وعلاقات عامة

إعداد الطلب:

• لبيض وردة

الصفة	المؤسسة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	
مقررا ومشرفا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	براردي نعيمة
ممتحنا	جامعة محمد بوضياف - المسيلة	

السنة الدراسية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم و كان فضله علينا عظيما.  
الحمد لله أولا وأخيرا على عظيم نعمه علينا وعلى توفيقه لنا في إتمام  
هذا العمل.

ومن باب الاعتراف بالجميل وأخذا بقوله صلى عليه وسلم "التحدث  
بنعمة شكر، و تركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير  
ومن لا يشكر الناس لا يشكر "

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة المشرفة **برادي نعيمة**

عرفانا بمجهوداتها واعترافنا بفضلها

كما لا أنسى ان اتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة علوم الاعلام

والإتصال

إلى كل طالب علم، يبتغي وجه وخدمة الوطن؛

حامل رسالة الإخلاص والوفاء لبلد الشهداء.

الطالبة: وردة



CLASS OF  
2023

## الاهداء

الحمد لله والصلوات على الحبيب مصطفى وأهليه ومن وفى الحمد لله الذي وفقني  
لتأمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضل  
تعالى مهداة الى فقيده قلبي وغالية التي لا طالما تمنيت أن تكون معي في هذه

اللحظة أمي الغالية

الى ضالك الانسان الذي كان سنداً لي في كل أوقاتي أبي

الى اخوتي واخواتي: عبد الرحمان، أيوب، حسيبة، سهيلة مريم

أتم السند وحزام ظهري وكياني

الى من ساندني وأحبني ورعاني الى من أضحكني وابكاني الى الحنون واللطف

اليك وحدك أيها الغالي حبيبي كمال

الى صديقاتي ورفيقات الدرب: وثام، مريم،

والى كل من يعرفني من قريب وبعيد وكان لهم أثر على حياتي



# فهرس المحتويات



# فهرس المحتويات

شكر وعران

فهرس المحتويات

ملخص بالغة العربية

ملخص بالغة الإنجليزية

مقدمة..... أ

## الفصل الأول: الإطار التمهيدي

- 1- الاشكالية ..... 3
- 2- أسباب اختيار الموضوع..... 4
- 3- أهمية الدراسة..... 5
- 4- منهج الدراسة وأدواته ..... 5
- 5- مجتمع وعينة الدراسة..... 6
- 6- أهداف الدراسة..... 7
- 7- تحديد مفاهيم الدراسة..... 7
- 8- النظرية المستخدمة في الدراسة ..... 10
- 9- الدراسات السابقة ..... 21

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- تمهيد ..... 29
- 1- تعريف الصورة الصحفية..... 30
- 2- نشأة الصورة الصحفية..... 31
- 3- أهمية الصورة الصحفية..... 33
- 4- وظائف الصورة الصحفية ..... 34
- 5- أنواع الصورة الصحفية ..... 36
- 6- توظيف الصورة في الصحافة الالكترونية وتأثيرها على الجمهور..... 38
- 7- أسباب التحول من الصورة الصحفية التقليدية إلى الرقمية:..... 41
- 8- ثقافة الصورة الرقمية:..... 44
- 9- معايير انتقاء الصورة الصحفية ..... 45

47	10- بنية الصورة الفوتوغرافية:.....
53	11- دلالة الصورة الفوتوغرافية.....
65	خلاصة.....

### الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

67	تمهيد.....
68	1/ التحليل السيمولوجي للجريدتين.....
84	2/ الفرق بين الجريدتين.....
87	3- نتائج الدراسة.....
90	خلاصة.....
92	خاتمة.....
94	قائمة المراجع.....



**فهرس الجداول**

**والأشكال**



## المخلص

هدفت دراستنا على تحليل مجموعة من الصور الفوتوغرافية لحادثة زلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في فيفري 2023 تحليلا سيمولوجي، واعتمدت الباحثة على عينة مكونة من 08 صور فوتوغرافية تم استخراجها من الموقع الرسمي للجزيرة الإخبارية و بي بي سي، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة وتوصلت الباحثة إلى العديد من النتائج أبرزها:

1- حملت المعاني والدلالات التأثير الإنساني فصور الزلازل والكوارث الطبيعية عكست حجم الدمار والخسائر البشرية حيث سلطت هاته الصور الضوء على معاناة الناس والأسر المتضررة وبنث رسالة تضامن وعطف نحو المتأثرين. حيث كان هذا الجانب مشتركاً بين القنوات المختلفة

2- تم توظيف العديد من العناصر الأيقونة من خلال تعزيز مشاعر التعاطف والتضامن حيث تم استخدام الصور بطريقة محترفة من خلال التأثير البصري الكبير لجذب التضامن والتعاون الدولي.

3- للرسائل والرموز التي استخدمت في تحليلنا العديد من الأبعاد ابرزها التوجيه الإعلامي للرأي العام حيث يمكن استخدام الصور لتوجيه انتباه الجمهور نحو جوانب محددة من الأحداث وتوجيههم نحو تفسير معين.

## **Abstract**

Our study aimed at analyzing a group of photographs of the earthquake that struck Syria and Turkey in February 2023 in a semiological analysis. To many results, most notably:

1 . The meanings and connotations carried the human impact. Pictures of earthquakes and natural disasters reflected the scale of destruction and human losses. These pictures shed light on the suffering of the affected people and families and broadcast a message of solidarity and sympathy towards those affected. As this aspect was common to the different channels

2 . Many iconic elements were employed by promoting feelings of sympathy and solidarity, as the images were used in a professional manner through the great visual impact to attract international solidarity and cooperation

.3 .he messages and symbols that were used in our analysis have many dimensions, most notably the media guidance of public opinion, where images can be used to direct the public's attention towards specific aspects of events and direct them towards a specific interpretation.



# مقدمتہ



## مقدمة:

يحمل عالمنا اليوم في فضائه الكثير من المسائل والتناقضات والقضايا، كما يعيش مرحلة متطورة من التقدم التقني الإعلامي بوسائطه التفاعلية المتعددة، حيث أخذت تغزو كل بيت وكل رأيٍ عام أو مرفقٍ حيوي، وما يزال عالم الصحافة المهنة الأقدم من بين تلك الوسائل الإعلامية الجماهيرية ثابتاً على خاصيته في التأثير على جمهور قرائه، فالصحافة بوجه العموم التي تعتمد على الكلمة المطبوعة والصورة الصحفية المعبرة يكون تأثيرها أعمق وأدق في نقل الحدث المبني على المعلومة لأنها قادرة على إطلاق عقل القارئ إلى التفكير في الأحداث من خلال التأمل، وتبني الفكرة بشكل معين مع إمكانية الاستشهاد بالنص المكتوب والصورة المعبرة، وإخضاعه للنقد والتعقيب، مما يُغني موضوع النقاش كما أن فرصة الصحيفة بتحليل الخبر وقراءة الصورة تكون أكبر، وذلك عائد إلى كونها تصدر في اليوم الذي يلي الحدث مما يعطي فرصة لجمع المعلومات وتحليلها وعرضها في صفحات الجريدة بتسلسل منطقي تمكن القارئ من الفهم والاستيعاب.

ومع التطور التكنولوجي من خلال شبكة الانترنت ظهرت رموز جديدة و لغة جديدة للتواصل بين الأجيال المجتمع، حيث ساهمت في بروز نوع جديد من الصحافة هو الصحافة الالكترونية، والتي تعتبر من وسائل الإعلام الجديدة المتمثلة في وسائل الإعلام الرقمية الشبكية والتفاعلية، والتي استطاعت أن تحتل مكانة لدى الجمهور، وتتجسد الصحافة الالكترونية في قدرتها على امتلاك أدوات تفاعل بين المرسل والمستقبل، والنقل السريع للمعلومات، حيث أصبح عالم الصورة الرقمية يهيمن على حياتنا المعاصرة ويوجه مواقفنا تجاه شتى القضايا الراهن والتي من بينها الكوارث الطبيعية.



# الفصل التمهيدي

الإطار المنهجي للدراسة



## 1- الإشكالية:

تعتبر الكوارث الطبيعية التي شهدتها الكرة الأرضية كان سببها في الغالب الزلازل، وتعرف الزلازل على أنها ظاهرة جيوفيزيائية بالغة التعقيد، تظهر كحركات عشوائية للقشرة الأرضية على شكل ارتعاش وتموج عنيفين، وذلك نتيجة لإطلاق كميات هائلة من الطاقة من باطن الأرض وهذه الطاقة تتولد نتيجة الحصول الكسارات أرضية في طبقات الأرض السطحية، وبالتالي تعرض هذه الطبقات وبشكل خاص في منطقة الصدوع الأرضية أو بالقرب منها لإزاحات عمودية أو أفقية بين صخور الأرض، وذلك نتيجة لتعرضها المستمر للتقلصات والضغط الكبيرة، وبشكل عام، تتراوح الزلازل في شدتها من هزات خفيفة بسيطة الضرر إلى هزات عنيفة تؤدي إلى تشقق سطح الأرض، وتكوين الحيوود و الانزلاقات الأرضية وتحطيم المباني والطرق وخطوط الكهرباء والمياه... الخ ويتعاظم تأثير الهزات في الأراضي الضعيفة وخصوصا في الرواسب الرملية والطينية حديثة التكوين، ويعمل ذلك بأن هذه الرواسب تهتز بعنف بسبب انخفاض معاملي مرونتها وصلابتها وعدم مقدرتها على تخفيف التأثير التسارعي الذي تتعرض له الحبيبات بفعل الزلازل، وهو ما جعل أفراد الجمهور يعيشون نوعا من الهلع والخوف والرعب في نفوسهم، وليس لديهم أي معلومات متوفرة عن الزلازل، وجب أن يتم نشر الوعي بالزلازل بين كافة الناس على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، وعلى اختلاف الوظائف والمناصب التي يحتلونها، وهنا يظهر دور الصورة الرقمية في الصحافة الالكترونية في نشر هذا الوعي، التي تعتبر المصدر الأول في نقل وتوثيق الخبر وخاصة أن الجمهور أصبح لا يثق في الخبر الصحفي إلا بوجود صورته مع هذا الخبر، لذي اهتمت وسائل الإعلام والاتصال بعملية تطوير الصورة الصحفية من جانبها التقليدي إلى الجانب الرقمي وإنشاء قنوات الكترونية لها، الأمر الذي جعل الإعلام يعمل على توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمي وخاصة إذا تعلق الأمر بحادث يمس حياة الجمهور من كوارث طبيعية كزلازل سوريا وتركيا، وهو ما

جعل من وسائل الإعلام ينقلون تفاصيل الزلازل بالصورة الصحفية عبر كل محتوياتهم التقليدية والرقمية.

ومن هنا المنطلق تأتي دراستنا لتحليل نماذج من الصور تحليلها سميولوجيا وكيف استخدمت العناصر الأيقونية في نقل المعاني والرموز. وقد انطلقت هذه الدراسة من محاولة طرح الإشكالية التالية:

**ماهي الدلالات التي حملها صور زلزال تركيا وسوريا 2023 في الصحافة الالكترونية على قناة العربية والجزيرة؟**

ومن خلال هذه الإشكالية تدرج التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما المعاني والدلالات التي تحملها صور زلزال تركيا وسوريا على قناة العربية والجزيرة؟  
2. كيف وظفت مختلف العناصر الأيقونية والدلالية من خلال صور زلزال تركيا وسوريا على قناة العربية والجزيرة؟

3. ما هي أبعاد الرسائل والرموز التي استخدمت من خلال الصور في الصحافة الالكترونية على قناة العربية والجزيرة؟

**2- أسباب اختيار الموضوع:**

إن اختيار موضوع بحثنا وتحديد الإشكالية نتيجة لمجموعة من الأسباب التي كانت مقسمة إلى ذاتية وأخرى موضوعية والتي يلخصها ما يلي:

**أ\_ أسباب ذاتية:**

- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع خاصة فيما يتعلق الصورة الرقمية.
- الميول لمعرفة خبايا توظيف الصورة الرقمية في الكوارث الطبيعية.

**ب\_ أسباب موضوعية:**

- ظاهرة الزلازل تتواكب مع انتقال المجتمع تقليدي إلى مجتمع رقمي.
- حاجة المجتمع إلى إلقاء الضوء لمثل هذه الظاهرة التي تهدد أمنهم.

- قلة الموضوعات التي تدرس التوعية من خطر الزلازل في المحتوى الرقمي رغم أهميتها البالغة في وقتنا الحالي.

### **3- أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية موضوع الدراسة في قيمة الموضوع الذي يسهم في التوعية بخطورة الكوارث الطبيعية كالزلازل، من خلال فهم تأثير الصورة الرقمية على الحياة الاجتماعية للجمهور، كما تكمن أهمية الموضوع في انه يعتبر من الدراسات التي تهتم بدراسة الصورة الصحفية كاتصال تفاعلي عبر الوسائل الرقمية، وما يؤدي إلى الوصول الغير محدود للمعلومات والمشاركة في النقاش والفهم والوضوح في المحتوى الرقمي لزلازل تركيا وسوريا في معرفة دلالات الصورة الصحفية عبر الصحافة الالكترونية.

### **4- منهج الدراسة وأدواته:**

#### **منهج الدراسة:**

يعتبر المنهج خطوة رئيسية في ترتيب و تنظيم افكار الباحث للوصول الى نتائج منطقية وتقتضي طبيعة البحث الاعتماد على منهج التحليلي هذا المنهج لا يهتم بالمحتوى الظاهر للرسالة، إنما يهتم بالكشف على العلاقات الداخلية لعناصر الخطاب وبإعادة تشكيل نظام الدلالة بأسلوب يتيح فهم افضل لوظيفة الرسالة الاعلامية داخلة نسق ثقافي، حيث يقوم باستخدام المعاني الضمنية و الدلالية لمختلف الرسائل و يدرس العلاقة بين العلامات و انساقها، سواء كانت هذه العلامات لسانية او غير لسانية فوجدنا ان المنهج التحليلي يخدم دراستنا للوصول عن طريقه الى نتائج علمية دقيقة. (أبو علام رجاء محمود، 2011، ص 69)

### **3-1- التحليل السيميولوجي:**

التحليل السيميولوجي هو نهج تحليلي يستخدم لفهم المعاني والرموز والدلالات المخفية في النصوص والثقافات. يستند هذا النهج إلى فلسفة السيميولوجيا التي طورها العالم الفرنسي فرديناند دو سوسور في القرن التاسع عشر حيث يعتبر التحليل السيميولوجي أساسًا

دراسة العلاقة بين العلامات (السيمولوجية) والمعاني المرتبطة بها. وتُعرف العلامة في هذا السياق على أنها أي مكون يشير إلى شيء آخر، سواء كان كلمة أو صورة أو رمز أو إشارة.

تقوم السيمولوجيا بدراسة كيفية تكوين المعاني من خلال العلاقات بين العلامات، حيث يتم اعتبار العلامات على أنها مرتبطة بمفاهيم أو معانٍ معينة في الثقافة. على سبيل المثال، يتم اعتبار الكلمات في اللغة علامات ترمز إلى أفكار وأشياء في العالم الحقيقي وتهدف السيمولوجيا إلى الكشف عن الدلالات المخفية والمرمزة في النصوص والثقافات. يتم ذلك عن طريق تحليل العلامات والرموز والبنية اللغوية والتركييبية للنصوص، وكذلك دراسة العلاقات بين هذه العناصر والمعاني التي يمكن استنتاجها منها باستخدام أدوات ومفاهيم من السيمولوجيا، يمكن للباحثين تحليل العديد من المواضيع، مثل تحليل الرموز الثقافية والتفاعلات بين النصوص والثقافات المختلفة وتحليل الإعلانات والأفلام والأعمال الفنية، إلخ.

#### **5- مجتمع وعينة الدراسة:**

إذا ما قرر الباحث القيام ببحث ميداني فعليه تحديد المجتمع الذي سيقوم بدراسته، تحديداً واضحاً ومجتمع البحث هو جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها وقد يتكون أفراد البحث من أفراد أو جامعات أو منظمات، وفي كل الأحوال ينبغي أن لا يكون مجتمع البحث مبهماً. (مبروكة عمير محيريق، 2008، ص153) وفي دراستنا يتمثل مجتمعنا في الصحف الإلكترونية العربية.

#### **عينة الدراسة:**

للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي للبحث يتعذر علينا البحث الشامل وبذلك يتم الرجوع إلى وحدات تمثل المجتمع موضوع الدراسة، أو ما يسمى بالعينة وهي "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل فهي بذلك نسبة

معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي. (زرواتي رشيد، 2002، ص191)

وعينة دراستنا تمثلت في مجموعة من الصور المستخرجة من جريدة الإلكترونية للجزيرة العربية و جريدة فرانس 24.

#### **6- أهداف الدراسة:**

تهدف دراستنا هذه إلى التعرف على معاني ودلالات الصور، خصوصا ما تعلق باستخدامات الصورة وما تسعى إليه من نقل المعاني والرموز والدلالات التي تعبر عن زلزال تركيا وسوريا 2023 عبر الصحافة الإلكترونية ومحاولة معرفة أهم الجوانب التي ركزت عليها الصورة في قناتي الجزيرة والعربية.

#### **7- تحديد مفاهيم الدراسة:**

##### **7-1 تعريف دلالات:**

##### **تعريف إجرائي:**

دلالات هي الرموز أو الإشارات التي تحمل معنى أو تعبيراً عن مفهوم معين. يتم استخدام الدلالات في اللغة والاتصالات للإشارة إلى أفكار أو معانٍ مختلفة. وتعتبر الدلالات جزءاً أساسياً من عملية التواصل البشري، حيث يتم تبادل الرموز والإشارات لنقل المعلومات والمعاني بين الأفراد.

##### **7-2 مفهوم الصورة لغة:**

##### **تعريف الصورة:**

الصورة شكل الشيء وهيئة ومثال الشيء المرسوم على صفحة من الورق أو النسيج وصورة الامر كذا صفته، جمعها صور.

جاء في لسان العرب لابن منظور ، مادة ( ص.و. ر ) «الصورة في الشكل ، والجمع صور ، وقد صوره فتصور ، وتصورت الشيء توهمت صورته ، فتصور لي ، والتصاوير: التماثيل.

قال " ابن الأثير: "الصورة ترد في لسان العرب (لغتهم) على ظاهرها , وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته , وعلى معنى صفته , يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته , وصورة كذا وكذا أي صفته. (مجموعة من الأساتذة، 2006، ص351)

### **التعريف الاصطلاحي:**

هي الصورة التي يتم الحصول عليها بتأثير الضوء على مادة حساسة للضوء، حيث تتكون الصورة عن طريق نظام بصري تستخدم فيه عدسات وأجزاء بصرية أخرى، اذا وسعنا المدلول فان اللفظ يشير الى أي صورة أو شكل بفعل الطاقة. (أحمد محمد الشامي، 1988، ص86)

**التعريف الاجرائي:** هي الصورة الملتقطة بواسطة آلة تصوير أو هاتف نكي تقوم من خلالها بتجميد الواقع قد يكون في أغلب الأحيان عن الأحداث أو الأشخاص وتكون دليل على الواقعة أو الحدث والتي استخدمت لتوثيقه وبالنسبة لموضوعنا هي صور عن زلزال تركيا وسوريا في 06 فيفري 2023 ونشرت على قناتي الجزيرة والعربية.

### **3-7 الصورة الصحفية**

**لغة:** الصورة الصحفية لغة فنية تعبر عن الأحداث والأفكار والمشاعر من خلال الصور الملتقطة والمنشورة في وسائل الإعلام المرئية. إنها وسيلة قوية للتواصل تعتمد على اللغة البصرية لنقل رسالة معينة للجمهور. تعتبر الصورة الصحفية طريقة فعالة لإيصال الأخبار والقصص وإثارة الاهتمام والتأثير على المشاهدين. (جمال الرزن، 2005، ص 111)

**اصطلاحا:** لصورة الصحفية هي صورة فوتوغرافية تستخدم في الصحافة ووسائل الإعلام المرئية لنقل رسالة معينة أو لتوثيق حدث أو لحظة مهمة. تعتبر الصور الصحفية أداة هامة في صناعة الأخبار، حيث تعزز قوة التواصل وتساعد على نقل الأحداث والقصص بشكل فعال ومؤثر. (السيد بخيت، 2000، ص 100)

### تعريف إجرائي:

الصورة الصحفية مجموعة من العناصر البصرية مثل التكوين، والإضاءة، واللون، والخلفية، والتركيز، والحركة لإيصال رسالتها بشكل فعال. تستخدم التركيب المرئي لتحديد نقاط الانتباه وتوجيه العين إلى الموضوع الرئيسي أو الرسالة التي ترغب في نقلها.

### 4-7 الصحافة الالكترونية:

لدكتورة نجوى عبد السلام فهمي الصحافة الالكترونية بأنها "منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالباً ما تكون متاحة عبر الإنترنت". (السيد بخيت، 2000، ص 101)

**وتعرف إجرائياً:** منشور إلكتروني دوري، له موقع محدد على شبكة الإنترنت وجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها وإدارتها ونشرها واستدعاؤها يكون بطريقة إلكترونية، وتقدم للجمهور خدمات مضافة.

### 5-7 تعريف السيمولوجيا:

#### إصطلاحاً:

هو علم يقوم بدراسة الإشارات والشفرات أي كان مصدرها، وهو عبارة عن نظام يمكننا من فهم الأحداث عن طريق وصفها بعلامات تحمل معاني معينة. (روبرت شولز، 1994، ص 13)

### تعريف إجرائي:

هي علم يهدف إلى دراسة المعنى الخفي لكا نظام معلوماتي يكشف عن القيم الدلالية والعلامات الخاصة بالإيحاء والإدراك التي تثيرها الصور.

## 6-7 الزلزال

هو اهتزاز مفاجئ وسريع للأرض بسبب تحرك طبقة الصخور تحت سطح الأرض، أو بسبب نشاط بركاني أو صهاري. تحدث الزلازل فجأة من دون سابق إنذار، ويمكن أن تحدث في أي وقت، كما يمكن أن تؤدي إلى وقوع وفيات وإصابات وأضرار في الممتلكات وفقدان المأوى وسبل العيش وتعطيل البنية الأساسية الحيوية. وترجع معظم وفيات الزلازل إلى انهيار المباني أو نتيجة لأخطار ثانوية كالحرائق وأمواج تسونامي والفيضانات والانزلاقات الأرضية وإطلاق المواد الكيميائية أو السامة.

### 8- النظرية المستخدمة في الدراسة:

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية لتفسير توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الإعلامي الرقمي لزلزال تركيا ويعتمد هذا البحث في بنائه الأساسي على المدخل والنظريات الآتية في تفسير توظيف الصورة الصحفية التي نشرها لزلزال تركيا وسوريا لتعزيز الرسائل الاتصالية التي كان يرمي إليها لتحقيق أهدافه وهي:

### 8-1 نظرية ترتيب الأولويات

بدايات هذه النظرية كانت على يد العالم " والتر ليبمان whippman" من خلال كتابه " الرأي العام " .

هذه النظرية تهتم بدراسة العلاقة بين القضايا والاهتمامات والاتجاهات الموجودة عند الجمهور ويمكن صياغة ذلك في سؤال، هل الاهتمامات والمعارف الموجودة عند الجمهور، وضعتها وسائل الإعلام أم وسائل أخرى؟

هذه النظرية تبحث في ترتيب الأولويات أو وضع الأجندة أو ترتيب الاهتمامات وتنطلق من قضية هامة وهي " أن الاعلام ووسائله المتنوعة ينمي معارف الجمهور، يضع لهم القضايا التي يفكرون فيها ويركز على الشخصيات والأحداث التي يهتم بها الجمهور .

❖ القائمون بالاتصال ينتقون من بين آلاف الأحداث ما يقدمونه للجمهور .

- ❖ ترتيب اهتمامات الجمهور بالقضايا يعكس الاهتمام الإعلامي بها.
- ❖ الجمهور يعتقد أن الأشخاص والقضايا الموجودة في الاعلام هامة ولولا أهميتها لما قدمها الاعلام ووضعها في هذا الشكل أو القالب.
- ❖ المعلومات غير الموجودة في الاعلام غير هامة وهذا ما جعلها غير موجودة في مضامين الاعلام.
- ❖ قياس درجة الارتباط بين الاعلام وقضاياها وترتيب اهتماماته وقضايا الجمهور وترتيب اهتماماته قد يقاس في قضية واحدة أو عدة قضايا.
- ❖ ففي الغالب يتم قياس اهتمامات الجمهور بسؤال من خلال الاستبيان أما وسائل الاعلام فيتم من خلال تحليل المضمون " مضمون برامج وصحف ومواقع " .
- ❖ يتساءل الخبراء، هل ترتيب أو تأثير الموضوعات يتوقف على تعريف الناس بالقضايا أم يتجاوز هذا إلى تغير الاتجاهات والادراكات والسلوك.
- ❖ هل هذا التأثير مباشر من الاعلام الى الجمهور، أم أن هناك عشرات المؤثرات الأخرى التي تضع أجندة الجمهور بعيداً أو مع وسائل الاعلام.
- ❖ من أين استقت ورتبت وسائل الاعلام هذه القضايا، من الجمهور باعتبارها وكيه عنه أم هي صنعتها بفعل مصالح القائمين على الاتصال.
- ❖ من الذي يضع أجندة
- ❖ هل الجمهور يضع أجندة الاعلام
- ❖ فتعكس على المضمون الذي ينعكس على الجمهور أم العكس.
- ❖ معظم اجابات الاسئلة السابقة
- ❖ تم من خلال كم من الدراسات خلاصتها " ترتيب الأولويات قد يحدث بالتعريف أو تغيير الاتجاهات

❖ وقد يحدث بتغيير الآراء والسلوك أو من قبل القائمين بالاتصال أو من الجمهور نفسه أو من قبل القائمين على الاتصال أو من الجمهور نفسه

❖ أو من قبل صناع القرار السياسي والنخب المختلفة أو الجماعات المرجعية.

**العوامل الوسطية التي تحدد حدود تأثير وضع الأجندة عند الجمهور:**

### **1. الأجندة الشخصية:**

هي القضايا الخاصة التي يتناولها الفرد مع الآخرين وهذه القضايا قد يتناقش فيها الفرد مع الآخرين مثل قضايا العمل، والعلاقات، الرغبات.

### **2. الأجندة الذاتية:**

هي قضايا خاصة جدا وبالغة الخصوصية ولا يسمح لنفسه بالحديث فيها مع غيره مثل الأسرار الخاصة، المعتقدات، الامور الذاتية.

### **3. الأجندة المجتمعية:**

ويقصد فيها القضايا العامة التي يدركها الجمهور من خلال تناول وسائل الاعلام لها وهي تطرح في اطار مجتمعي " أزمات وقود، بطالة، جرائم، حصار، تأمين صحي ".

❖ العوامل الوسيطة المؤثرة في وضع وسائل الاعلام للأجندة:

### **أ. طبيعة ونوع القضية:**

وضع الأجندة بين الجمهور ووسائل الاعلام يرتبط بنوعية القضية ومدى قربها أو بعدها من ذاتية الجمهور وخبراته المباشرة.

❖ الباحث ايل Eyal قسم القضايا الى نوعين:

- قضايا مباشرة / وهي قضايا يعايشها الفرد وتتكون لديه خبرات ذاتية مباشرة بها ومثال

ذلك قضايا المحلية " تربية، أولاد، شوارع، وزارات، نظافة "

- قضايا غير مباشرة / لا يعايشها الفرد بنفسه وليست لديه تجارب أو خبرات ذاتية مباشرة

وهي التي يتناولها الاعلام " أحداث في العالم الاسلامي، نزع سلاح نووي، لاجئين ".

❖ وجاء كذلك "دافيد دوزير" Dived D وتحدث عن قضايا ملموسة وقضايا مجردة والمقصود بالقضايا الملموسة حدث معين ومحدد وأقل عمومية، والقضايا المجردة يكون أطرافها عدد كبير من الناس وهي أحداث متنوعة ومتفرقة وأكثر عمومية.

❖ أهم نتائج طبيعة ونوع القضية وتأثيراتها:

- الأوضاع الاجتماعية السائدة في المنطقة تعطي الاعلام قدة على وضع الاجندة الخاصة بالجمهور لأنها تعطي الجمهور معلومات عن القضايا وتنقلها من قضايا غير محسوسة الى قضايا محسوسة.
- الطبيعة المباشرة للقضايا متغيرة وليست مستمرة.
- القضية الهامة الخطيرة تزيد اهتمام الناس بما يهتم به الاعلام مثل:

#### **ب. مستوى النظام السياسي:**

النظام السياسي من أي دولة يختلف، ولكن أي نظام سياسي له اهتمامات، فمثلاً: عندما يكون له اهتمامات قومية واسعة، يزداد تأثير وسائل الإعلام، على أساس أن الإعلام يؤثر في الاهتمامات القومية أكثر من المحلية على أساس أن أعضائها أكثر تجانساً وأقل اهتماماً بالإعلام.

مثال آخر: قد يرتبط أمن ورفاهية المواطن العربي في مجتمعه بالحرب على الإرهاب وأفغانستان وهذا يؤدي إلى زيادة تأثير أجنده الإعلامية.

#### **ج. الاتصال الشخصي**

النقاش والحوار والاتصال الشخصي بين أفراد المجتمع الواحد يدعم أو يعيق عملية وضع الأجندة مثلاً/ عندما يزيد بث وتقديم ونشر المناقشات الشخصية يعزز ما يقدمه الإعلام من خلال وسائله المتنوعة.

عندما يتحول الموضوع للنقاش على مستوى الأفراد والجماعات يصبح تأثير وضع الأجندة أسهل أما المواقف الذاتية فالتأثير فيها ضعيف.

في هذا السياق صاغ " أوجيني شو " Eugene show ثلاث معادلات لاهتمامات الإعلام لا تؤثر دائماً على الجمهور لأن الأمر يتوقف على درجة التشابه بين الاهتمامات للأفراد واهتمامات وسائل الإعلام.

كلما كان الشخص أكبر مشاركة مع الآخرين زادت درجة الاتفاق بين أجندته الذاتية وأجندة وسائل الإعلام.

الاتصال الشخصي يقوم بوظيفة الجسر بين إدراك الفرد الذاتي وإدراك بروز القضية على المستوى العام على أساس أن الإعلام يمارس احتكاك مباشر مع الأفراد حتى تصبح قضاياها قضايا عامة توضع في أجندة الاهتمامات:

#### **د. السمات الديموغرافية:**

عدم تجانس الجمهور مثل السن، الجنس، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، مستوى التعليم لا تؤثر بشكل مباشر في عملية وضع الأجندة، ولكن الافتراض الغالب أن التعليم يؤثر باعتبار أن المتعلمين أكثر تعرضاً للإعلام المكتوب ويدركون على نحو معين.

#### **هـ. نوع الوسيلة الإعلامية:**

أختلف العلماء في تحديد أكثر الوسائل تأثيراً في تحقيق تأثير قوي في وضع الأجندة، وانحصر الخلاف بين الصحف والتلفزيون على أساس أن معظم الدراسات حاولت عمل دراسات مقارنة في هذا المجال، وخلصت الدراسات الإعلامية إلى الآتي:

- الصحف تبني الأجندة في القضايا المحلية وتبني في القضايا الإخبارية، أما T.V ففي الغالب مضامينه ترفيه وتسلية.

- التلفزيون يقدم الحداث مرتبة وهذا يجعل له قدرات كبيرة في التصديق.

- الأجندة ليست مرتبطة بكثرة التعرض، ولكن بقدرة الوسيلة على الإقناع والمناقشة، لذا الصحافة أقوى رغم أن الناس قد تجلس طويلاً أمام التلفاز.

- T. V. يؤثر على الأجنحة الشخصية (يعطي الأفراد مادة يتحدثون فيها) كما يؤثر على المدى القريب "القصير" ويرتب رد الفعل أو الاهتمامات السريعة.

هناك أمرين في مجال قدرات وسائل الإعلام على وضع الأجنحة

1. وسائل الإعلام الجماهيرية متشابهة وربما متفقة في مجمل القضايا والتوجهات.

2. استخدام أكثر من وسيلة سوف يساعد في وضع الأجنحة بطريقة أكثر يسراً وتأثيراً.

### **8-1-1 طريقة توظيف نظرية ترتيب الأولويات في دراستنا:**

ترتيب الأولويات هو مبدأ يستخدم في مختلف المجالات لتحديد أفضلية العناصر أو العمليات. يمكن توظيف نظرية ترتيب الأولويات في دراسة سيميولوجية لتحليل وتفسير الرموز والرموز المستخدمة في اللغة والثقافة. حيث يمكن توظيف نظرية ترتيب الأولويات في دراستنا من خلال العناصر التالية:

1. **تحديد المجال المعني:** يجب تحديد المجال المعني. قد يكون ذلك المجال محددًا مثل رموز العملات أو الشعارات التجارية، أو قد يكون مجالاً أوسع مثل رموز اللون أو الرموز الثقافية.

2. **جمع البيانات:** يمكن أن تشمل هذه البيانات الإعلانات، والصور، والنصوص، وأعمال الفن، وأي شيء يتعلق بالموضوع المدروس.

3. **تحليل الرموز:** تستخدم نظرية ترتيب الأولويات لتحديد العناصر الرئيسية والعناصر الثانوية والعناصر الفرعية للرموز. يمكنك استخدام معايير مختلفة لتحديد الأولوية، مثل التكرار، والوضوح، والموقع الظاهري، والتأثير الثقافي.

4. **تصنيف الرموز:** القيام بتصنيف الرموز وفقاً لترتيب الأولويات. حيث يمكننا تجميع الرموز في فئات أو مجموعات وفقاً للأولويات الناتجة من التحليل السيميولوجي.

5. تفسير الرموز: استنادًا إلى التصنيف السابق، نقوم بتفسير الرموز وفهم معانيها ورسائلها المحتملة. قد تستند إلى المفاهيم السابقة المعروفة أو الأبحاث السابقة للمساعدة في تحليل وتفسير الرموز.

## 8-2 نظرية القائم بالاتصال

يرجع الفضل إلى عالم النفس "كيرت لوين" في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية "القائم بالاتصال الإعلامية"، وتعتبر دراساته من أفضل الدراسات المنهجية في مجال الإعلام، وقد استخدم "كيرت لوين" مصطلح "حارس البوابة" في عام 1947، ليشير إلى العملية التي تسير فيها المادة الإعلامية في قنوات حتى تصل إلى الجمهور، وخلال هذه القنوات تمر بعدة نقاط تكتسب فيها تصريحًا بالمرور، وفي هذه النقاط يتم إصدار التصريحات، أي تقرير ما يمر وما لا يمر، وكلما ازدادت المراحل التي تمر بها المادة الإعلامية ازداد عدد هذه النقاط، وسمي "لوين" هذه النقاط "بوابات".

وفي عملية الإعلام يمثل القائمين بالاتصال وظائف متعددة مثل: الناشرين، المحررين، مديري المحطات وغيرهم ممن لديهم سلطة تقييم محتوى الإعلام لتحديد علاقته وقيمه بالنسبة لجمهور المتلقين (محمد عبد الحميد، 2011، ص 178)

وقد أشار "لوين" إلى أن فهم وظيفة "البوابة" يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها القائم بالاتصال.

### - افتراضات نظرية القائم بالاتصال:

- تقوم نظرية القائم بالاتصال على الافتراضات الآتية:
- إن المعلومات والأخبار تتساب ضمن سلسلة مترابطة يقع ضمن حلقاتها القدرة على حجب انسياب الرسالة، أو القيام بتعديلات عليها.
- يعتبر الأفراد المسؤولين على اتخاذ القرار بشأن مرور الرسالة، بمثابة حراس لنظم أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وفي الغالب هم جزء من النسق العام لهذه النظم،

سواء بدافع الانتماء، أو إكراها بفعل ضغوطات مختلف السلطات العليا، ضمن المؤسسة الإعلامية ذاتها أو خارجها.

- إن تحكم القائمين بالاتصال في المعلومات النهائي التي ستصل الى الجمهور، يجعل منهم المسؤولين الأولين على تحديد وترتيب أهم القضايا من وجهة نظرهم، وبالتالي التحكم في رؤيتنا للواقع.

#### - العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال:

يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال الإعلامية إلى أربعة عوامل أساسية: 1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليد: ترتبط مجموعة القيم والمبادئ والأفكار والعادات والتقاليد بالتنشئة الاجتماعية للقائم بالاتصال، وتؤثر على عمله، حيث يرى الباحث "وارين بريد" أنه في بعض الأحوال قد لا يقدم القائم بالاتصال تغطية كاملة للأحداث التي تقع حوله، وليس هذا الإغفال نتيجة لتقصير أو إنه عمل سلبي، ولكن يغفل القائم بالاتصال أحيانا تقديم بعض الأحداث إحساسا منه بالمسؤولية الاجتماعية، وللحفاظ على الفضائل الفردية المجتمعية وحماية للأنماط الثقافية السائدة.

2- المعايير الذاتية للقائم بالاتصال: تلعب الخصائص والسمات الشخصية دورا في ممارسة دور القائم بالاتصال مثل النوع والجنس والدخل والطبقة الاجتماعية، والانتماءات والاتجاهات السياسية والفكرية، والمستوى التعليمي، والتكوين النفسي للشخص، والتي من خلالها يمكن توقع المواقف الاتصالية للقائم بالاتصال.

3- المعايير المهنية للقائم بالاتصال: يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوطات المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، والتوقعات التي تحدد دوره في نظام الاتصال، وتتضمن المعايير المهنية:

أ- سياسة المؤسسة الإعلامية: تتعدد الضغوطات التي تتعرض إليها المؤسسة التي يعمل فيها القائم بالاتصال، وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية، ونعني بالعوامل

الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي والسياسي القائم، ومدى ارتباطها بمصالح معينة، أما العوامل الداخلية فتشمل نمط الملكية، وأساليب السيطرة، والنظم الإدارية، وضغوط الإنتاج. وتلعب هذه العوامل دورا مهما وملموسا في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءا من الكيان العام للمؤسسة. (حسن عبد مكاي، 2009، ص 83)

- ب- مصادر الأخبار: أثبتت عدة دراسات عن الصحفيين السياسيين في الولايات المتحدة قوة تأثير المصادر الصحفية على القائم بالاتصال إلى حد احتوائه بالكامل، مؤكداً أن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادر الأخبار عملية شاقة للغاية.
- وتتمثل تأثيرات المصادر على القيم الإخبارية والمهنية فيما يلي:
  - تقوم وكالات الأنباء بتوجيه الانتباه إلى أخبار معينة بطرق عديدة.
  - تؤثر الوكالات على طريقة تقييم رؤساء أقسام الأخبار لعمل مندوبيهم ومراسليهم.
  - تؤثر الوكالات على طريقة توزيع وسائل الاتصال لمراسليها لتغطية الأخبار الهامة.
  - تصدر وكالات الأنباء سجلا يوميا بالأحداث المتوقع حدوثها في المدن الكبرى.
  - تقدم الوكالات - بشكل غير مباشر - النموذج الذي يتعرض له المسؤولين عن التحرير.
  - تقلد الصحف الصغرى الصحف الكبرى في أسلوب اختيار المضمون.

ت- علاقات العمل وضغوطه: يتفق الباحثون أن علاقات العمل تضع بصماتها على القائم بالاتصال، حيث يرتبط بزملائه في علاقات تفاعل تخلق بعدا اجتماعيا، وترسم هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالاتصال، ونتيجة توحدهم داخل نفس الجماعة وتعاملهم مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم الذاتي داخلها يجعل الصحفي يعتمد بدرجة كبيرة على هذه الجماعة.

وتظهر أهمية العلاقات في أن وظيفة الصحفي بحد ذاتها هي وظيفة تناظرية بطبيعتها، حيث يستهدف كل صحفي تحقيق سبق الصحفي للوصول إلى أكبر عدد من

الجمهور وكسب ثقة المتلقين لأسباب متعددة. ولذلك فإنه على الرغم من اعتناق جميع الصحفيين نفس المعايير المهنية، إلا أنه يظل لكل منهم معايير الخاصة.

4-معايير الجمهور: لاحظ الباحثان "إثيل دي سولا" و"شولمان" أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال، مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور، فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال يحددها -إلى حد ما-توقعاته عن ردود فعل الجمهور. وقد أظهرت الدراسات التجريبية التي عقدها "ريموند باور" أن نوع الجمهور الذي يعتقد القائم بالاتصال أنه يخاطبه له تأثير كبير على طريقة اختيار المحتوى وتنظيمه.

ويؤكد هذه الفكرة أن الجمهور يعد من بين المعايير الأساسية التي يقاس بها نجاح المؤسسة الإعلامية، من خلال ما تحققه من إقبال، مما يحتم عليها أن تضع في الاعتبار تلبية اهتمامات ورغبات الجمهور. (حسن عبد مكاي، 2009، ص87)

- أهم الاختلافات في نظرية القائم بالاتصال بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد:
- من حيث عدد البوابات: حيث أن عدد البوابات للقائم بالاتصال أقل مقارنة بها في الإعلام التقليدي.
- من حيث طبيعة المعالجة الإعلامية: التحرير الإلكتروني يخضع لأبجديات، فلم يعد الأمر مقتصرًا على تحديد وتقرير ما ينشر وما لا ينشر، بل امتد لشمول وظائف تفصيلية وجزئية ضمن الوظائف الأساسية من جمع وتحرير وتصميم وإخراج، وامتد لقرارات تفصيلية أخرى مثل طبيعة الروابط والنصوص والصور المرفقة للرسالة، والأصوات والفيديوهات والخلفيات المستخدمة، واختيار مواقع النشر المناسب وإمكانية إدراج مساحة للتفاعلية.
- من حيث علاقتها بالمصادر: البديل الإلكتروني بات الأكثر استخدامًا فعملية رصد وجمع المعلومات تتم عبر البريد الإلكتروني والمواقع الإخبارية والرسمية لوكالات الأنباء،

كما أصبح استخدام التراسل الفوري والمحادثات المباشرة من الطرق الأساسية لرصد الآراء والمواقف.

- من حيث علاقتها مع الجمهور: حيث أصبحت تفاعلية تشاركية، حيث زاد هامش التواصل مع الجمهور

- وعلى الرد على انشغالاته وتعليقاته، حيث باتت المشاركات في مواضيع مفتوحة عبر الشبكة أمراً شائعاً.

### 8-2-1 طريقة توظيف نظرية القائم بالإتصال في دراستنا:

في دراسة سيميولوجية، يمكننا استخدام نظرية ترتيب الأولويات لتحديد العناصر الأكثر أهمية وتأثيراً في التحليل السيميولوجي الخاص بنا. حيث يمكننا توظيف هذه النظرية في دراسة سيميولوجية من خلال العناصر التالية:

1. **تحديد مجال الدراسة:** قبل البدء في تطبيق نظرية ترتيب الأولويات، يجب أن نحدد مجال الدراسة السيميولوجية الذي نرغب فيه. حيث يعتمد ذلك على مجال اهتمامنا وأهداف الدراسة.

2. **تحديد العناصر المراد دراستها:** بعد تحديد مجال الدراسة، نحدد العناصر السيميولوجية التي نرغب في دراستها. على سبيل المثال، إذا كنا نهتم بدراسة رموز الوجوه في الرسوم المتحركة، يمكن أن تشمل العناصر المراد دراستها التعبيرات الوجهية المختلفة مثل السعادة والحزن والغضب.

3. **تحديد معايير الترتيب:** نحدد المعايير التي نرغب في استخدامها لترتيب العناصر. يمكن أن تكون هذه المعايير مبنية على الأهمية الثقافية، أو التأثير الاجتماعي، أو الانتشار الشائع، أو أي معيار آخر يرتبط بأهداف دراستنا.

9- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

المقاومة الفلسطينية بين الواقع والصورة التي تنقلها الفضائيات العربية لإبراش إبراهيم، مؤتمر ثقافة الصورة الأردن 2007.

هدف هذه الدراسة هي توضيح أهمية في التأثير على الرأي العام وتوصل الباحث إلى النتائج والتوصيات التالية:

أهمية التحكم بتقنيات الاتصالات الحديثة وتوظيفها لخدمة أهداف قومية سياسية، وتنفيذ الدراسة في التعرف على تقنيات الاتصال الحديثة وربطها بثقافة المجتمع والثقافة العالمية لإنتاج ثقافة صورة ايجابية ذات قيم وأهداف، كذلك تناول توجهات الرأي العام المؤيدة للقضية الفلسطينية وبلورة ثقافة الصورة للمقاومة ذات هوية واضحة المعالم.

التعقيب على الدراسة:

لقد اشتملت هذه الدراسة هذه الدراسة على كل العناصر الضرورية لإنجاز أي بحث والمفترض وجودها في كل دراسة تتصل بتحليل الصورة، انطلاقاً من مفردات الدراسة وصولاً لمنهج الدراسة وعينة ومجتمع الدراسة.

كما تعتبر هاته الدراسة مشابهة لدراستنا من حيث المنهج المتبع، بحيث اعتمد الباحث على منهج التحليل السيميولوجي الذي استخدمناه في دراستنا، وكذلك ركز الباحث على القنوات الفضائية والتي هي ضمن السياق الالكتروني.

ويكمن الاختلاف بين دراستنا وهاته الدراسة في أن الباحث لم يحدد القناة الفضائية التي أخذ منها العينة، في حين أن دراستنا كانت محددة على إحدى الصحف الصادرة باللغة العربية والمتمثلة في قناة الجزيرة الإلكترونية وفرانس 24 كما تختلف الدراستان من حيث بعد ودلالة الصور المختارة للتحليل، وقد كان لهاته الدراسة دور هام وبارز حيث أفادتنا في معرفة كيفية التحليل السيميولوجي للصورة.

## الدراسة الثانية:

سيميائية الصورة إستراتيجية مقترحة في تنمية تجليات إبداعية وفضاءات دلالية  
للأستاذ محمود حسن الأردن، 2007.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى ارتباط الرسوم التوضيحية التعليمية في كتاب لغتنا الجميلة بكل من أهداف الدرس ومحتواه و أهميتها ومدى مناسبتها و واقعيتها ووضوحها ومكوناتها و كثافتها وعدد عناصرها وتوصلت الرسالة إلى ضرورة الاهتمام بالصورة وجميع الأنساق البصرية في المناهج الدراسية و اعطائها النصيب الأوفر في الدراسة الجامعية من حيث طبيعتها، انواعها و أهميتها للمتعلم وضرورة اعتماد على السيميائية كإستراتيجية تدريسية وبحثية في مجال الصورة و توسيع نطاق عملها على اعتبار أنها مجال خصب لتنمية التفكير الابداعي، و ضرورة تبني الجامعة مساق دراسي إجباري حول السيميائية كمفهوم و إستراتيجية في قراءة النص البصري و تحليلها من منطلق إن السيميائية تستحدث التفكير و ضرورة الاهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات، وتقيد الدراسة كذلك في أهمية توظيف الصور والرسوم التوضيحية بطرق فعالة، كما أنها اعتمدت على مناهج وطرق مختلفة في الوصول لنتائجها المتعلقة بالنواحي التعليمية التربوية.

## التعقيب على الدراسة:

لقد اشتملت هذه الدراسة هذه الدراسة على كل العناصر الضرورية لإنجاز أي بحث والمفترض وجودها في كل دراسة تتصل بتحليل الصورة، انطلاقا من مفردات الدراسة وصولا لمنهج الدراسة وعينة ومجتمع الدراسة.

كما تعتبر هاته الدراسة مشابهة لدراستنا من حيث المنهج المتبع، بحيث اعتمد الباحث على منهج التحليل السيميولوجي الذي استخدمناه في دراستنا، وكذلك ركز الباحث على القنوات الفضائية والتي هي ضمن السياق الالكتروني.

ويكمن الاختلاف بين دراستنا وهاته الدراسة في أن الباحث لم يحدد القناة الفضائية التي أخذ منها العينة، في حين أن دراستنا كانت محددة على إحدى الصحف الصادرة باللغة العربية والمتمثلة في قناة الجزيرة الإلكترونية وفرانس 24 كما تختلف الدراستان من حيث بعد ودلالة الصور المختارة للتحليل، وقد كان لهاته الدراسة دور هام وبارز حيث أفادتنا في معرفة كيفية التحليل السيميولوجي للصورة.

### دراسة الثالثة

(علاونة، 2011) " الصورة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي " الدستور " و " الغد " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الأهمية التي توليها الصحف الأردنية اليومية للصورة الصحفية، والموضوعات التي تعالجها الصور الصحفية ومصادر هذه الصور، باستخدام منهج تحليل المضمون لعينة عشوائية من صحيفتي الدستور والغد. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. احتلت الصور التي عالجت الموضوعات الرياضية والثقافية المرتبتين الأولى والثانية على التوالي بين الموضوعات جميعها.

2. 4.58% من الصور التي تنشرها الصحف الأردنية صور موضوعية، 6.41% صور شخصية.

3. 52% من الصور الصحفية التي تنشرها الصحف الأردنية يزودها المصورون العاملون لديها.

4. 66,9% من الصور الصحفية في الصحف الأردنية اليومية تحمل قيماً ايجابية.

5. وقد اختار الباحث هذه الدراسة، لأنها في صلب دراسته المتعلقة بالصورة الصحفية، كما أنها تقوم على المنهج المقارن ولكونها دراسة تحليلية، وهو ذاته المنهج الذي اتخذه الباحث في دراسته.

### **التعقيب على الدراسة:**

لقد اشتملت هذه الدراسة على كل العناصر الضرورية لإنجاز أي بحث والمفترض وجودها في كل دراسة تتصل بتحليل الصورة، انطلاقاً من مفردات الدراسة وصولاً لمنهج الدراسة وعينة ومجتمع الدراسة.

كما تعتبر هاته الدراسة مشابهة لدراستنا من حيث المنهج المتبع، بحيث اعتمد الباحث على منهج التحليل السيميولوجي الذي استخدمناه في دراستنا، ويكمن الاختلاف بين دراستنا وهاته الدراسة في أن الباحث لم يعتمد على القنوات الفضائية بل الصحافة المكتوبة، في حين أن دراستنا كانت محددة على إحدى الصحف الصادرة باللغة العربية والمتمثلة في قناة الجزيرة الإلكترونية و بي بي سي كما تختلف الدراستان من حيث بعد ودلالة الصور المختارة للتحليل، وقد كان لهاته الدراسة دور هام وبارز حيث أفادتنا في معرفة كيفية التحليل السيميولوجي للصورة.

### **الدراسة الرابعة**

**وائل نظمي صلاح الدين (2014) بعنوان دلالات الصورة الصحفية والنصية حول**

**الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت "الإسرائيلية"**

تتحدث هذه الدراسة عن دلالات الصور الصحفية (الفوتوغرافية)، للأزمة الراهنة في القطر العربي السوري، وذلك في دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي القدس الفلسطينية، ويديعوت أحرونوت "الإسرائيلية"؛ لمعرفة مضامين الأزمة السورية، والصراع الدائر فيها منذ مارس آذار 2011 حتى نيسان أبريل 2014، وقد إختار الباحث عينة الدراسة بالمدة الزمنية ما بين عامي 2013 - نيسان أبريل 2014م.

ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن للدراسة؛ لتحقيق أهداف الدراسة. كما تسعى إلى معرفة حجم التغطية التي تركزها هاتين الصحيفتين لقضايا الحراك

الشعبي السوري. وتحديد نسبة تغطيتهما ومدى اهتمامهما بما يحدث من أحداث في الساحة السورية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن صحيفة القدس الفلسطينية في تغطيتها للأزمة السورية ركزت على العلاقات الفلسطينية السورية المتينة، وعلى بالأعد الإنساني في تغطيتها للأزمة، بينما صحيفة ידיعوت أحرانوت "الإسرائيلية" فكانت تهتم بإبراز الأزمة في سورية من بُعدها الأمني؛ حرصاً على أمن حدودها الشمالية.

### **التعقيب على الدراسة:**

لقد اشتملت هذه الدراسة هذه الدراسة على كل العناصر الضرورية لإنجاز أي بحث والمفترض وجودها في كل دراسة تتصل بتحليل الصورة، انطلاقاً من مفردات الدراسة وصولاً لمنهج الدراسة وعينة ومجتمع الدراسة.

كما تعتبر هاته الدراسة مشابهة لدراستنا من حيث المنهج المتبع، بحيث اعتمد الباحث على منهج التحليل السيميولوجي الذي استخدمناه في دراستنا، ويمكن الاختلاف بين دراستنا وهاته الدراسة في أن الباحث لم يعتمد على القنوات الفضائية بل الصحافة المكتوبة، في حين أن دراستنا كانت محددة على إحدى الصحف الصادرة باللغة العربية والمتمثلة في قناة الجزيرة الإلكترونية و بي بي سي كما تختلف الدراسات من حيث بعد ودلالة الصور المختارة للتحليل، وقد كان لهاته الدراسة دور هام وبارز حيث أفادتنا في معرفة كيفية التحليل السيميولوجي للصورة.

### **الدراسة الخامسة:**

مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان التحليل السيميولوجي للكاريكاتير الاجتماعي عبر صفحة الفايسبوك للصحفي الجزائري، من خلال الرسومات الكاريكاتورية للرسام محمد جلال نموذجاً

وهذه الدراسة من إعداد الباحثان بن حليمة هاجر ويخلف جميلة خلال الموسم الجامعي 2014 2015.

وقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول ما هو البعد الدلالي والضمني للكاريكاتير الاجتماعي للرسام محمد جلال عبر صفحة الفايسبوك الموقع الصحافي الجزائري؟ وقد انبثق عن إشكالية الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يمكن أن تكون الصورة الكاريكاتورية وسيلة للاتصال؟
- ما هي المواضيع الأكثر تداولاً في الكاريكاتير الاجتماعي للرسام محمد جلال؟
- ما هي علاقة موضوع الكاريكاتير الاجتماعي والأحوال الاجتماعية في الجزائر؟
- هل يعكس الكاريكاتير الاجتماعي الواقع المعاش؟
- ما هي دلالات الأشكال والألوان التي يحملها الكاريكاتير الاجتماعي للرسام محمد جلال؟
- ما هي أهم الشخصيات الموظفة في الكاريكاتير الاجتماعي؟

كما تمحورت أهداف هذه الدراسة حول إبراز مختلف الدلالات والمعاني الخفية للرسومات الكاريكاتورية المختارة محل الدراسة، وهذا بقراءتها قراءة خاصة بتفكيك الرموز والدلائل وتحليل الرسالة الأيقونية واللسانية، ومعرفة الأبعاد الضمنية ومعاني الرسائل الألسنية للرسومات الكاريكاتورية محل الدراسة هذا من جهة، ومن جهة أخرى كانت من بين أهداف الدراسة محاولة معرفة المواضيع الاجتماعية اليومية التي تناولتها الرسومات الكاريكاتورية

أما بخصوص المنهج الذي اعتمدت عليه الباحثان في دراستهما هو المنهج السيميولوجي، ومن خلال هذه الدراسة توصلتا الباحثتان إلى عدة نتائج نذكر منها:

1. يعتبر الكاريكاتور همزة وصل بين المواطن البسيط والمسؤولين لأنه ينقل انشغالات المواطن ليطلع عليها المسؤول

2. خلق وسائل التواصل الاجتماعي فضاء واسعا للرسام الكاريكاتوري من مرحلة الحرة في التعبير عن الواقع المعاش بأسلوبه التهكمي الساخر واستطلاع الكاريكاتور أن يكون متنفس للمواطن ويؤثر إيجابيا على نفسيته، لأنها تصف مشاكله في طابع هزلي.

#### التعقيب على الدراسة:

ترجمت هذه الدراسة من حيث المحتوى كل العناصر والأطر الفنية المفترض وجودها في أية دراسة فهي جاءت مشتملة على كل ما يخدم موضوع الدراسة، بحيث تتشابه هاته الدراسة مع دراستنا في المنهج المتبع والمتمثل في منهج التحليل السيميولوجي. وما يلاحظ في هذه الدراسة مقارنة بدراستنا في أنها تتفق معها في عينة الدراسة المختارة إذ أن الباحث ركز على تحليل الصور الكاريكاتورية التي لها بعد اجتماعي والمنشورة على صفحة الفايسبوك الذي يترجم الصحافة الإلكترونية للرسام محمد جلال. وتختلف مع دراستنا في نقطة مهمة تتمثل في أن دراستنا لم تحصر دلالة الصور المختارة في موضوع معين كما أن دراستنا ترجمة لتحليل بعض الصور في الصحافة الإلكترونية لقناة الجزيرة وفرانس 24 ولا تخفى على القارئ أن هذه الدراسة قد أفادتنا في موضوعنا في كل جوانبه.



# الفصل الأول

## المدخل النظري للدراسة



**تمهيد:**

تعد الصحافة الالكترونية على أنه نشاط يجري وفقا اجندة معينة مسبقا لتحقيق اهداف يريدتها القائم بالاتصال وتشمل وسائط متعددة كالصوت والصورة والفيديوهات. كما تعتبر الصورة أساس لغة الانسان لوصفه للأشياء وبالتالي القوة الاتصالية التي تتمتع بها الصورة يعلمها الجميع وهذا السبب الذي جعل القائمين بالاتصال في أي مرحلة من مراحل التاريخ وفي أي مجتمع كانوا يلجؤون الى الصورة كونها عنصرا اتصالي أساسي في المجتمعات.

## 1- تعريف الصورة الصحفية:

### التعريف اللغوي:

وردت الصورة في المعجم الوسيط بمعنى: "الشكل والتمثال المجسم، وصورة المسألة أو الأمر: صفتها، وصورة النوع يقال هذا الأمر على ثلاث صور، وصورة الشيء: ماهيته المجردة، وصورته خياله في الذهن أو العقل" (إبراهيم أنيس وآخرون، 2004، ص 527). كما قد وردت الصورة في مختار الصحاح بالنص الآتي: "الصور بكسر الصاد لغة، جمع صورة والصورة تصويرا (فتصور)، وتصورت الشيء توهمت، صورته فتصور لي، والتساوير التماثيل (الإمام محمد بن أبي بكر الرازي، 1986، ص 156).

أما في المنجد فقد تم إيضاح معنى الصورة بالنص الآتي: "الصورة جمع صور وصور: الشكل، كل ما يُصوّر يقال، صورة الأمر كذا، أي صفته، النوع، الوجه يقال صورة العقل كذا أي هيئته (لويس معلوف، دس، ص 440).

### التعريف الاصطلاحي:

يعرف الصورة سعد سلمان عبد الله (2012) إلى أنها "الصورة الفنية، البيضاء والسوداء، أو الملونة ذات المضمون الحالي المهم الواضح والجذاب والمعبرة وحدها أو مع غيرها في صدق و أمانة وموضوعية في أغلب الأحوال عن الأحداث أو الأشخاص أو الأنشطة أو الأفكار أو القضايا أو النصوص والوثائق أو المناسبات المختلفة المتصلة غالبا لمدة تحريرية معينة تنشرها أو تكون صالحة للنشر على صفحات جريدة أو مجلة أو توزعها وكالة أنباء أو صور على سبيل التأكيد والتوضيح والتفسير والدعم والإضافة ولفت الأنظار وزيادة الاهتمام والقابلية للقراءة والإمتاع والمؤانسة وزيادة التوزيع، وكمعلم وركيزة إخراجية والتي تلتقطها عدسة مصورها بطريقة تعكس حساً فنياً اتصالياً وفهماً لوظيفتها بعد إعداد خاص أو بطريقة يدوية أو مفاجئة أو تحصل عليها بمعرفة المحرر أو الوكالات أو من

مصدر محترف أو حر أو من يتصل بموضوعها عن قرب" (سعد سلمان عبد الله، 2012، ص 65).

## 2- نشأة الصورة الصحفية:

كانت البدايات الأولى للصورة الصحفية عبارة عن رسوم يدوية يتم إنتاجها من قبل فنانين يقومون في بداية الأمر برسم صورة تخطيطية للحدث، ومن ثم حفر تلك الصورة على الخشب ليتم بعد ذلك طباعتها على الورق، وذلك بعد غمسها بالحبر ووضعها في المكان المخصص لها في الصحيفة إلى جانب المحتوى، سواء كان خبراً أم تحقيقاً أو غيرها (لؤي سعيد خليل، 2014، ص 138)، ولقد سبق وضع أول صورة بجانب الخبر في صحيفة أخبار الأسبوع الانكليزية weekly news سنة 1638 (عبد الجبار محمود علي، 1980، ص 14)، ثم توالى الأعمال على تطوير الحفر على الخشب وتجزئة الصورة إلى عدة أجزاء وتوزيعها على الفنانين، وهو ما مكن الصحف من الحصول على الصور بأحجام كبيرة (طلعت هشام، 1984، ص 61)، وخلال الثورة الصناعية سنة 1878 أي تم اختراع آلة التصوير وهو ما شكل حدثاً هاماً في تاريخ الصحافة، حيث أصبح من لا يجيد الرسم يستطيع أن يسجل صور الأشياء في صورة فوتوغرافية، كما أصبح إمكان الأفراد نسخ الصور في مدة قصيرة وبأقل تكلفة، و خلال سنة 1840 تمكن الأستاذ "جون دراير" من التقاط أول صورة لوجه الفرد (محمود علم الدين،، ص 18-19)، وشهد العام ذاته ظهور مجموعة كبيرة من المصورين المهتمين بالتصوير الإخباري والتسجيلي أكثر من المهتمين بالتصوير الجمالي (إبراهيم إمام، 1972، ص 293).

وحسب المصادر المتعلقة بتاريخ الصحافة العالمية فإن أول مصور صحفي في العالم هو المحامي البريطاني "روجر فنتون" الذي قام برحلته الشهيرة بحرا عام 1855 لتغطية حرب القرم بعد أن تمكن من تصوير أكثر من 300 صورة (محمد النبهان سويلم، 1984، ص 113).

والتي تليها الأعمال حتى سنة 1880 أين تم ابتكار تقنية سميث والتي تعرف بـ "أوتوتيبى" التي طبعت أول صورة فوتوغرافية بصحيفة الديلي جرافيك في نيويورك (جيزيل فروند، 2010، ص166)، إلا أن كانت الصورة باللون الأسود وريئة وضعيفة التباين (سعيد الغريب النجار، 2008، ص 34).

وتشير الدراسات إلى أن العديد من الصحف الأمريكية قامت خلال المدة من 1892 إلى 1896 بتركيب الطابعات الملونة، وكانت صحيفة نيويورك وولد عام 1893 هي أول صحيفة بدأت باستعمال الألوان والتي قامت بنشر كاريكاتير عن طفل مشرد باللون الأصفر (محمد الباز، 2010، ص 22).

وفي سنة 1990 كانت البداية لأولى لاستعمال الصورة الصحفية كأداة للنقد الاجتماعي على يد الصحفي الدانماركي جاكوب أريز الذي كان يعمل في صحيفة نيويورك تريبيون، أما الباحث في علم الاجتماع لويس هيني فقد قام بتصوير الأطفال الذين يعملون لمدة اثنتي عشرة ساعة يومياً في المزارع والمصانع والمنازل الموبوءة، حيث أيقظت هذه الصور الضمير الأمريكي مما أسهمت لاحقاً في تغيير قوانين عمل الأطفال (جيزيل فروند، 2010، ص171).

وفي عام 1925 تم اختراع آلة تصوير باسم "لايكا" و التي استعملها المصورون الصحفيون بشكل واسع؛ نظرا لميزاتها العديدة، كخفة وزنها، وصغر حجمها ولم تلقى أي اهتمام من الجمهور وهو ما انعكس على صورها بالسلبية نتيجة خلوها من التلقائية والحيوية والواقعية (إبراهيم إمام، 1972، ص 279)، إلا حتى سنة 1928 أين قام " ادوارد بلان" من خلال تجاربه بكيفية نقل الصورة الصحفية بالنظام اللاسلكي، والتي كان لها نجاح باهر بمسح الصورة خطأ خطأ، ونقطة نقطة، تعمل بالنبضات الكهربائية ويتم تحميلها، وفي عام 1928 نجحت التجارب التي قام بها ادوارد حول كيفية نقل الصور الصحفية عبر اللاسلكي، من خلال وضعها في مواجهة ضوء باهر، لتقوم عدسات خاصة تمت صناعتها لتأدية هذا

الغرض بمسح الصورة خطأ خطأ، ونقطة نقطة، وتحولها إلى نبضات كهربائية يتم حملها عبر الأسلاك أو موجات الراديو أو اللاسلكي، لتقوم أجهزة أخرى بالنقاط الإشارات ومن ثم ترجمتها إلى نبض كهربائي، وأخيراً يتم تحويلها إلى نقط بيضاء وسوداء ترسم الصورة (محمد النبهان سويلم، 1984، ص 115).

### 3- أهمية الصورة الصحفية

تكمن أهمية الصورة الصحفية فيما يلي:

- كسر الحاجز اللغوي؛ كونها لغة عالمية يفهمها جميع الأفراد.
- سيطرتها على محتوى وسائل الإعلام الذي حولها إلى أداة ثقافية مهيمنة يتساوى الجميع في استقبالها.
- تعتبر من أهم وسائل الإقناع للمتلقين ومادة غنية بالرسائل والدلالات والخطابات، تجعل المتلقي أكثر استعداداً لتصديق ما يراه
- تساهم وبشكل كبير في جذب انتباه المتلقي إلى قراءة الموضوع المنشور
- تعتبر عنصراً لجذب عدد كبير من القراء (خالد محمد العزام، 2015، ص 105).
- تعتبر الصورة مادة صحفية أساسية حية، فهي تعمل على تنمية ذوق الطفل وتوسع مداركه وخياله.
- تساهم في رسم صورة ذهنية حول الأفكار والمواقف والقيم في المواد الصحفية المنشورة (سامي ندا جاسم الدوري، 2011، ص 458)
- تساهم الصورة الصحفية في جعل المادة التحريرية أكثر حيوية وواقعية في نفس المتلقي و إيصال مضمون الرسالة بعمق (خير الدين علي عويس وعطار حسن عبد الرحيم، 1998، ص 253).
- توجيه سلوك المتلقي والتأثير على ذوقه وعقله، من خلال الإعلانات الصحفية (حسنين شفيق، 2008، ص 143).

- القدرة العالية للصورة الصحفية على تثبيت المعلومات في ذاكرة المتلقي و الحفاظ عليها  
(فاضل البدراني، 2018، ص 119).

تسهيل المقروئية بالنسبة للقارئ، وترتيب وتنسيق مواد الصفحة، و الفصل بين العنوانات  
وبين المواضيع (تيسير احمد أبو عرجه ونسرين رياض عبد الله، 2014، ص 160).

#### **4- وظائف الصورة الصحفية:**

يتفق الكثير من الباحثين على أن الصورة الصحفية بإمكانها أن تؤدي وظائف عدة، فكل  
صورة لا بد أن يكون لها وظيفة تؤديها وإلا فقدت أهليتها للنشر، ويمكن تلخيص تلك  
الوظائف بما يأتي:

#### **أولاً: الوظيفة الإخبارية**

تعد الوظيفة الإخبارية واحدة من أهم الوظائف التي تترتب على نشر صور ما في نقل  
الأخبار فبوسعها أن تعطي المضمون.

#### **ثانياً: الوظيفة السيكولوجية**

وهي الصورة الصحفية التي تؤثر في نفسية المتلقي بشكل كبير، ويرجع ذلك إما إلى  
شكل الصورة العام، أو إلى موضوعها أو لونها، أو إلى المساحة التي تحتلها في الصحيفة،  
وتساعد الصورة الصحفية في إعطاء المتلقي شعوراً بأنه يشترك بالحدث الذي تنقله، فهي  
تعبّر عن عواطف ومشاعر الناس المختلفة من فرح وحزن وخوف وغضب، كما توضح ردود  
أفعال ومشاعر المشتركين بالحدث، وقد تثير بعض الصور عاطفة المتلقي وتجعله يسترجع  
ذكرياته.

#### **ثالثاً: الوظيفة الجمالية**

تؤدي الصورة الصحفية وظيفة جمالية تساهم بإضفاء الحيوية والجاذبية على المحتوى  
المنشور، فهي تستطيع خلق تأثير عاطفي واستجابة مواتية عند المتلقين، كما أن لها قيمتها  
الجمالية من حيث كونها عملاً فنياً يستوقف نظر المتلقي.

وتؤدي الصورة الصحفية وظيفتها بمختلف أنواع وسائل الإعلام، فمثلاً يتم استعمالها في صحافة الأطفال كونها تبعث السعادة والبهجة في نفس الطفل، كما أنها تجعل الصفحة سواء في الصحافة الورقية أو الإلكترونية إذ تعمل على راحة عين المتلقي من خلال تقليل النص.

### **ثالثاً: الوظيفة الإخراجية:**

يُجمع المحررون والناشرون على أن الصحف

-سواء الورقية أو الإلكترونية-الخالية من الصور تكون أقل قدرة على إقناع المتلقين بها، ولذلك يتم الاعتماد عليها كعنصر رئيس من العناصر التبوغرافية، فالصحف والمجلات التي توظف الصور مع المحتوى تنتج صفحة جذابة بعيدة - أكثر جمالية وجاذبية، عن الرتابة والملل، إذ تساهم الصور بمنحها شخصية متميزة عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى. وتتشارك الصور مع العناصر الأخرى المكونة للمحتوى مثل العناوين والحروف والمسافات البيضاء في صناعة شكل الصفحة سواء في الإعلام الإلكتروني أو المطبوع. ويستعمل المخرجون الصحفيون الصورة وسيلة لإضفاء الحركة والحيوية، كونها عنصراً جرافيكياً، كما يتم استعمالها وسيلة مساعدة لتصنيف الأخبار حسب أهميتها وتوجيه حركة العين.

### **خامساً: الوظيفة التوثيقية**

ويتفق غالبية الباحثين على أن الصورة تؤدي وظيفة توثيقية إلى جانب النصوص المقروءة، سواء كان التوثيق علمياً أو تاريخياً أو قانونياً أو غيرها من المجالات، فالصورة أصبحت توثق الأحداث والمناسبات سواء كانت الحزينة أم السعيدة، والرسمية أو غير الرسمية.

بفعل قدرتها العالية على عزل لحظة من الزمن وتوثيقها بحياد وبدون أي تشويه أو تضليل.

## 5- أنواع الصورة الصحفية:

تتعد أنواع الصورة الصحفية إلا أن معظم الدراسات والبحوث تصنفها إلى نوعين أساسيين، يتناول التصنيف الأول الصورة من حيث الشكل الفني، أما التصنيف الثاني فيتناول الصورة من حيث المضمون أو الدلالة، وكما يأتي:

### أولاً: الصورة من حيث الشكل الفني:

يقسم حبيب كركوكي أنواع الصورة من حيث الشكل الفني إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

**1- الصورة المفردة:** غالباً ما تتجلى في الصور الشخصية أو ما يعرف بالبورترية، وهي صورة مفردة واحدة، ويتم نشرها وفق وظيفة وغرض معلوم مسبقاً، وتعتبر من الصور الفنية الأكثر اعتماداً أثناء تقديم الأخبار.

**2- سلسلة الصور:** وهي مجموعة من الصور المتسلسلة حول موضوع واحد أو حدث معين من وجهات نظر مختلفة ومتنوعة، وعي غالباً ما تكون صور غير آنية أي تم تحضيرها والتقاطها منذ وقت أو فترة زمنية طويلة ليتم استعمالها خلال مناسبة تستدعي تقديم ملف من الصور أو مجموعة منها.

**صور المشهد المتعاقب:** وهي عبارة عن مجموعة من اللقطات والمشاهد لموضوع واحد ومعين ومن وجهة نظر ثابتة وواحدة، علماً أن هذه المشاهد قد تم التقاطها أو تصويرها خلال فترة زمنية غير بعيدة، وتعتمد على هذا النوع من المشاهد خلال الحملات الانتخابية أو لأغراض دعائية سياسية على وجه الخصوص، كإبراز حركات وانفعالات أو إيماءات شخصية بارزة خلال حدث مهم (كركوكي، 2014، ص 02).

### ثانياً: الصورة من حيث المضمون أو الدلالة

يقسم الحيدري الصورة الصحفية حسب المضمون والدلالة إلى:

### الصورة الإخبارية:

وهي صورة مستقلة في حد ذاتها من حيث الموضوع وتكون مرفوقة بخبر عن حادث معين، وهي صورة تكون مقربة من حيث اللقطة أو كبيرة من حيث الحجم وتدلل على وقوع حدث مهم ويهتم له الجمهور وهي نوع من الصور التي تنتشر بسرعة بسبب تنافسيتها والتسارع لعرضها ومن السباق لذلك.

**صور الموضوعات:** ويهدف هذا النوع من الصور إلى نقل تفاصيل دقيقة عن الحدث ووقائع عن أحداث يومية في غالب الأحيان، كما أن هذا النوع من الصور لا يرتبط بالآنية أو السرعة في عرضها.

**الصورة الجمالية** وهي في الأصل إبداع فني وجمالي يعكس مدى تمكن الصحفي في آليات التصوير وحسن اختيار زوايا التقاط الصورة، ليتم توظيفها حسب أغراض وأهداف إخبارية وفقا لرغبة مخرج الصورة أو ملتقطيها. (الحيدري علي، دس، ص 3)

**الصورة الوصفية:** وهي في الغالب صور تصف الحدث ووقائعه وتكون معبرة لأنها صور تحاول من خلالها جذب انتباه المتلقي ولفت انتباهه إلى الموضوع الذي نحن بصدد طرحه. الصورة المعبرة: والتي تعد من أبرز الصور التي تعتمد عليها أغلب المؤسسات الإعلامية كونها تخاطب العواطف والأحاسيس وتحاول استمالة المتلقي لإبداء رأيه وانطباعته بالإضافة إلى الصورة الشخصية التي تختلف أعراضها وأهداف توظيفها عند الحاجة لذلك.

### صور الموضوعات الإخبارية ذات الطابع الإنساني

تتشارك الصور ذات الطابع الإنساني مع الصور الإخبارية في مسألة ضرورة سرعة نشرها في الصحيفة؛ وذلك لأنها تكون غير صالحة للنشر بعد مرور مدة من وقوع الحادثة أو الواقعة الإنسانية (بيرق حسين جمعة الربيعي، 2016، ص 81).

## الصورة الإعلانية:

وهي الصورة التي تهدف إلى دعم المضامين الإعلانية، بل أن الكثير من الباحثين يؤكدون على أن وجود الصورة يُعد أكثر أهمية من الكتابة في الإعلان الصحفي؛ لأنها تقوم بإيصال المعلومات إلى المتلقي دفعة واحدة، والإعلانات اليوم لا تخلو من الصور، فهي لغة عالمية تؤثر بشكل فاعل بالمتلقين على اختلاف لغاتهم وجنسياتهم (هادي نهر، 2016، ص 59).

### 6- توظيف الصورة في الصحافة الالكترونية وتأثيرها على الجمهور:

تلعب الصور الصحفية دور مؤثر وقادر على تحديد الأهمية المتمثلة في كيفية انتقاء الحاجات الصحفية المساعدة على معالجة الموضوعات الإخبارية، والتي تتابعها الصحف الإلكترونية ذات المواقع الإخبارية.

لا بُدَّ الإشارة إلى أنّ الصور الصحفية الإلكترونية تلعب دور مؤثر على الإلكترونيات بشكل مباشر، وخاصة في التعامل مع مجموعة من الأساليب التي يتم بواسطتها دراسة الوظائف المختلفة، والتي يتم من خلالها التعرف على المجالات الإعلامية سواء كانت إذاعية أو تلفزيونية أو صحفية، على أن يتم بواسطتها اختيار الصور الصحفية؛ من أجل اكتساب المؤسسات الإلكترونية أهمية تبعاً للواقعية الصحفية.

كما وتعتمد وظائف الصور الإعلامية في الصحف الإلكترونية بشكل مباشر على مجموعة من الصور ذات التدرجات اللونية، التي يتم من خلالها التعامل مع الألوان المتعددة أو العناوين الرقمية بشكل جدي، والتي تؤكد على كيفية التعامل مع بعض الموضوعات الإخبارية التي تكون جديّة وذات موضوعية واضحة. (ردمان عبد المالك، 2008، ص 68)

وعليه يكون من الضروري التركيز على أنّ الوظائف الصور الصحفية في الصحف الإلكترونية تلعب دور مساعد على انتقاء حجم معين يسعى إلى تخزينها وفقاً للعديد من القوى التي يتم تحديدها وقياسها، وذلك من خلال دراسة الصور الإعلامية الكبيرة القادرة على تصفحها وفقاً للمواقع الإخبارية الإلكترونية.

وبالتالي فلقد ساهمت المؤسسات الصحفية الإلكترونية إلى تحديد التحولات الحاصلة في المواقع الإخبارية المؤكدة على كيفية إظهار الصحف على الشبكة العنكبوتية، على أن تكون هذه الصور متناسبة مع مفهوم المادة التحريرية، والتي يتم متابعتها وفقاً للوظائف التي تعتمد عليها الصور الصحفية في ذات الأماكن المناسبة، مع أهمية التعامل مع الرسوم الإخبارية بطريقة جيدة لكافة النواحي الإخراجية أو التحريرية، وكيفية التعامل مع عناصر التباين أو التوازن أو التكامل المهتم في دراسة الموضوعات الإخبارية. (جمال الزرن، 2007، ص 281)

**مصادقية الصورة في ظل الإعلام الحديث:**

تعد الصورة الفوتوغرافية بالنسبة للمخرج وسيلة مهمة لإضفاء الحيوية والحركة والتنوع على الصحيفة، فالصورة تحمل الكثير من التباين الذي يستدعي جذب انتباه عين القراء، وإذا ما كانت ملونة، فإنها بلا شك تضيف الجاذبية على الصحيفة وتكثر من مبيعاتها. وعلى الرغم من إن للصور شكلاً زخرفياً يزين الصفحات، غير أن وظيفتها الحقيقية ليست زخرفية، إنها توضح الأخبار التي تصاحبها، وتضيف عليها مزيداً من الصدقية فضلاً عن إنها سهلة الإدراك والتذكر، بل إنها في بعض الأحيان تكون قصة بذاتها، لذلك فإننا غالباً ما نجد المخرجين يفضلون وضعها في المركز البصري للصحيفة لتضيف مزيداً من الجاذبية ولقد تطورت الصورة الصحفية حتى وصلنا إلى عصر الصحافة المصورة التي أصبحت فيها عدسة المصور ذات أهمية قصوى. (درويش شريف، 2003، ص 181)

في ظل الإعلام الحديث، تزداد أهمية مصادقية الصورة كوسيلة لنقل المعلومات والأخبار. مع تطور التكنولوجيا وتوسع استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من السهل نشر الصور والفيديوهات بسرعة كبيرة وبكميات هائلة. ومع ذلك، فإن تزايد هذه الكمية الهائلة من الصور والفيديوهات يمكن أن يؤدي إلى زيادة الشكوك حول مصداقيتها. فقد أصبح من الممكن تعديل الصور بسهولة باستخدام برامج التعديل على الصور، ويمكن أيضاً إنتاج فيديوهات مفبركة بشكل واقعي.

تتعامل وسائل الإعلام الحديثة مع تحديات جديدة فيما يتعلق بالتحقق من صحة الصور والفيديوهات المنشورة. يعتمد الصحفيون والمحققون على التحقق من مصداقية المصادر والتحقق من صحة الصور والفيديوهات عن طريق التحقق من مصدرها، ومقارنتها بالمعلومات الأخرى المتاحة، واستشارة خبراء في التحليل الرقمي وتحليل الصور. (صبطي عبيدة، 2012، ص 47)

تم تطوير أدوات التحقق من صحة الصور والفيديوهات أيضاً، حيث تستخدم تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي للكشف عن تلاعب الصور والفيديوهات وتحليل العناصر المشتركة في الصور المزيفة.

مع ذلك، فإنه لا يمكن الاعتماد بشكل كامل على تلك الأدوات، وما زال من المهم أن يكون للقراء والمشاهدين الوعي والنقد اللازمين للتعامل مع الصور والفيديوهات بحذر. يجب على الأفراد أن يكونوا حذرين ويتساءلوا عن مصدر الصورة ومصداقيتها قبل تداولها أو اعتبارها حقيقة.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على المؤسسات الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي أن تتحمل مسؤولية التحقق من مصداقية المحتوى الذي ينشرونه وتوفير آليات للإبلاغ عن المحتوى المضلل أو المزيف.

بشكل عام، فإن مصداقية الصورة في ظل الإعلام الحديث تعتمد على وعي الأفراد والمجتمع بأهمية التحقق والنقد، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها الصحافة والمؤسسات الإعلامية للتحقق من صحة المحتوى المنشور والتعامل مع التحديات التكنولوجية الجديدة.

ثانيا/ الصورة الرقمية:

7- أسباب التحول من الصورة الصحفية التقليدية إلى الرقمية:

لم تكن الصورة الرقمية بديلاً ضعيفاً للصورة التقليدية، بل على العكس فقد تضمنت العديد من المزايا التي أسهمت في تحويل أنظار الجميع نحوها واتخذها بديلاً للصورة التقليدية، ويمكننا تلخيص أبرز الأسباب التي دفعت إلى هذا التحول بما يلي:

1- **السرعة:** في الماضي كان من الصعب التعامل مع الصورة الصحفية بسرعة إذ تتطلب معالجتها المرور بعدة مراحل من إظهار وتثبيت لحين الوصول إلى مرحلة إنتاجها على الورق، وأخيراً إرسالها إلى المؤسسة الصحفية، ولكن الوضع اختلف مع اختراع الكاميرات الرقمية، التي أسهمت وبشكل فاعل في تحقيق سبق الصحفي لكثير من المؤسسات الإعلامية؛ نظراً لسهولة التعامل معها، ففي لحظة التقاط المصور الصحفي الصورة تكون جاهزة للاستعمال من قبل المؤسسة دون المرور بمراحل المعالجة آنفة الذكر (طارق بهاء الدين، مصدر سابق، ص 55).

2- **اختصار الوقت والجهد وقلة التكلفة:** أشرت سابقاً إلى أن الصورة الرقمية اختزلت العديد من المراحل التي يتطلبها إنتاج الصورة التقليدية وبالتالي أسهم هذا الأمر في تقليل الجهد والوقت المستغرق في عملية إنتاج الصورة الصحفية، فالصورة الرقمية لا تحتاج إلى شراء الأفلام وتحميضها من أجل اختيار الصورة الأفضل للنشر، والتي تكلف المؤسسة الإعلامية تكاليف مالية إضافية (سعيد الغريب النجار، 2009، ص 33).

3- **إمكانية معالجة الصورة:** أصبح اليوم من الممكن معالجة الصورة الصحفية الرقمية بسهولة ويسر وبسرعة كبيرة، كمعالجة المشاكل المتعلقة بالإضاءة أو التباين في الألوان والظلال وغيرها من التفاصيل، الأمر الذي انعكس على إظهار الصور بجودة عالية.

4- **إمكانية العرض المباشر:** ساعد التطور التقني المستمر للكاميرات الرقمية على عرض الصور مباشرة بعد التقاطها، وذلك بفعل توفير شاشة LCD فيها، وهي اختصار لثلاث

كلمات هي Liquid و crystal و Display أي شاشة عرض الكريستال السائل، وساعد توفرها على مشاهدة محاسن ومساوئ الصورة، وتجنب العديد من الأخطاء التي من الممكن أن يرتكبها المصور (عبد الباسط سلمان، 2008، ص 205).

5- **صغر حجم الذاكرة:** تخزن الصورة الرقمية في بطاقة ذاكرة صغيرة الحجم، يتم إفراغها من محتواها وإعادة استعمالها مرة أخرى، وهذا الأمر لم يكن متوفراً في الماضي، إذ كانت الصور تخزن على فيلم يتم إتلافه بعد طباعتها على الورق، مما يمنع من الإفادة منه مرة أخرى، كما أن مسألة الطباعة أصبحت اختيارية بالنسبة للمصور الصحفي (فرنسوا لسلي ونقولا ماكاريز، 2001، ص 44)

6- **صديقة للبيئة:** تعتبر الصورة الرقمية صديقة للبيئة، فقد مكنت من الاستغناء عن استعمال المواد الكيميائية الضرورية لعملية إظهار الصورة، كما تم الاستغناء أيضاً عن ورق الطباعة، فأصبح المصور الصحفي مثيراً وليس مجبراً على طباعة الصورة. (زيد منير سليمان، 2008، ص 96)

7- **التوافر:** باتت الكاميرات الرقمية متوفرة في الكثير من الأجهزة ولاسيما بالهواتف الذكية التي أوجدت تنافساً شديداً بين الشركات المصنعة لها من أجل تحسين وتطوير الكاميرات الملحقة بها، وفي النهاية إنتاج كاميرات بجودة عالية تنافس الكاميرات الرقمية (وسام محمد أحمد، 2018، ص 105-106).

8- كما وفرت الصورة الرقمية إمكانية المزج بينها وبين التصميم الطباعة المتعلقة بمجال الصحافة والملصقات الإعلانية. (طالب الشمري، 2014، ص 52)

**تأثير الصورة الرقمية على الميديا الجديدة:**

عرفت الصورة مآلاً ومصيراً مذهباً في الزمن المعاصر، وبدأت تتبوأ مكانة رفيعة، وتستقل تدريجياً بذاتها، وتتفرد بمعجمها الخاص، وتؤسس لغتها الخاصة بمعزل عن الخطاب. ومن شأن هذا التحول الهائل أن يطرح مشكلات فلسفية عميقة حول وضعها

ومكانتها في الثقافة المعاصرة. إن الصورة تمثل لوحدها مشكلة فلسفية نظرا للتغيرات العميقة التي أحدثتها في تشكيل وتكييف ما هو بصري بصفة عامة.

صار من الضروري إعادة النظر في الأدوات الفكرية والمنهجية من أجل تأسيس مقاربة فلسفية جديدة للغة البصرية، ووجب استفتاء النظر في كثير من المقولات الفكرية والجمالية من أجل فك خلفيات وأبعاد الصورة بفضل ما تحقق لها من طفرات تكنولوجية ورقمية. انتقلت الصورة من طور كانت فيه ذهنية إلى طور صارت فيه بصرية، بمعنى أنها بعدما كانت في خدمة غايات روحية أصبحت تحيل إلى ذاتها. إنها استحالت إلى وسيط أساسي في الثقافة المعاصرة، مما يشرع الباب على مصراعيه أمام رهانات متعددة. (الجبوري حسين، 2013، ص 45)

حيث يمكن حصر تأثير الصورة الرقمية على الميديا الجديدة في العناصر التالية:

1. **قوة التواصل:** الصورة لغة عالمية تستطيع أن تتواصل مع المشاهدين وتنقل الأفكار والمشاعر بسرعة وفاعلية. فعندما يرى الأشخاص صورة مؤثرة، يمكن أن يتمكنوا من فهم الرسالة بشكل أسرع وأعمق.
2. **القوة الإيمانية:** الصور قادرة على إيصال الأحداث والمشاهد بشكل ملموس ومرئي. عندما يتعلق الأمر بأحداث مهمة أو أخبار حساسة، فإن الصور يمكن أن تخلق تأثيراً أكبر وأكثر تأثيراً على المشاهدين من الكلمات المكتوبة.
3. **التأثير العاطفي:** تمتلك الصورة القدرة على إثارة المشاعر والتأثير العاطفي لدى المشاهدين. عندما يتعلق الأمر بقضايا اجتماعية أو إنسانية، فإن الصور يمكن أن تعزز الوعي وتحفز المشاعر وتدفع إلى التغيير.
4. **التفاعلية والمشاركة:** في الوسائط الاجتماعية ومنصات الإعلام الجديدة، تلعب الصور دوراً حاسماً في زيادة التفاعل والمشاركة. يمكن للمستخدمين أن يعبروا عن آرائهم ومشاعرهم تجاه الصورة، ويمكنهم مشاركتها بسهولة مع الآخرين.
5. **التأثير على المساواة والعدالة:** الصور يمكن أن تكون أداة فعالة للتوعية والتغيير الاجتماعي. عندما يتم تمثيل جميع الأصوات والمنظورات في الصور، يمكن أن تسهم في تعزيز المساواة والعدالة.

ومع ظهور وسائل الإعلام الجديدة والتكنولوجيا الرقمية، أصبحت الصورة أكثر قوة وانتشاراً من أي وقت مضى. ومن المهم أن نكون حذرين في فهم كيفية استخدام الصور في الإعلام الجديد، حيث يجب أن تكون مصدراً موثوقاً وتعكس الحقائق بشكل صحيح. (تيسير أبو عوجة، 2000، ص78)

**8- ثقافة الصورة الرقمية:**

ويمكن تعريف ثقافة الصورة بأنها: "مصطلح يعنى برصد الرؤى المختلفة المحيطة بالصور ودلالاتها ومعانيها وتأثيراتها، وكيفية النظر إليها كرمز، وكوسيلة تواصل وكنقل للمعرفة. (السيد بخيتلي، 2008، ص65)

تعد الصورة من أبرز أدوات وسائل الإعلام، وذلك بفعل الدور الكبير الذي تقوم به في إنتاج الثقافة الحديثة، و أن كل ما يتم إنتاجه من صور يتأثر بالقيم الثقافية، فالثقافة البصرية أو ثقافة الصورة تتضمن كل جوانب الثقافة التي ترسل وتستقبل عن طريق وسيلة واحدة ألا وهي البصر، وتعني كل ما يراه المتلقي أو قد يكون أراه أو قد يتصوره، مثل الصورة الفوتوغرافية، التلفزيون، الإعلانات، المواقع الالكترونية، الرسوم البيانية، الخرائط، المناظر الطبيعية، الحدائق، البنايات، اللوحات الفنية، التماثيل، التحف الفنية، الثياب، الأثاث، الأدوات المنزلية، الدمى. (محمد حسام الدين إسماعيل، 2010، ص76)

لقد أحدثت الصورة الرقمية تحولات جوهرية في الثقافة الإنسانية؛ نظراً لدورها الأساس كمعلومة والخصائص التي تتمتع بها من سهولة الحصول عليها وسهولة التعامل معها وتخزينها، لكن تلك الخصائص كانت سبباً في تشكل طوفان المعلومات، الذي اعتبره بيل جيتس ثروته الحقيقية، فعندما سأله أحدهم عن ثروته التي تتعاضد أكد له بأن ثروته لا تكمن بالتقنية ذاتها، وإنما في المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت. (فهد بن عبد الرحمن الشميري، 2010، ص81).

## 9- معايير انتقاء الصورة الصحفية

تختلف معايير انتقاد الصور من دولة إلى أخرى ومن وسيلة إعلامية إلى أخرى، فعلى مستوى الوطن العربي نجد أن هناك تبايناً واضحاً في انتقاد الصور ونشرها داخل البلد الواحد والتي تتمثل في:

### المعايير المهنية:

يمكن تلخيص المعايير المهنية بما يأتي:

- أن تكون على درجة عالية من المسؤولية، التي تحتم عليها عدم نشر أي صورة خادشه للحياء أو تتنافى مع أعراف وعادات وتقاليد المجتمع الذي تنشر فيه.
- عدم نشر الصورة المركبة أو المفبركة في الصحيفة، فقد أصبحت هذه المسألة بسيطة جداً مع توفر برامج معالجة الصور الرقمية، ولكن من الممكن نشر هذا النوع من الصور في حالة واحدة إذا كان سياق الموضوع الصحفي يتناول هذه الظاهرة.
- عدم نشر صور لا تمتلك المؤسسة الصحفية حقوق نشرها، (سعيد الغريب النجار، مصدر سابق، ص 57)

### ثانياً: المعايير الفنية

يشترط توفر عدة معايير فنية في الصورة الصحفية، والتي يدفع توافرها إلى انتقادها من قبل القائمين في العمل الصحفي، سواء في الصحف الورقية أو الالكترونية، ويمكن تلخيصها بما يأتي:

- يشترط بالصورة الصحفية أن تكون واضحة المعالم، جيدة من الناحية الفنية، وتعطي دلالة معينة، سواء عن موضوعها أو حالها أو صاحبها، فليس هناك صور أقل تأثيراً وأضعف من الصورة غير واضحة المعالم للمتلقى. (محمد نبهان سويلم، 1985، ص 57)

أن تكون الصورة الصحفية جذابة بشكل يلفت انتباه المتلقي، ويؤثر فيه. (شمس عبد حرفش، 2017، ص 35)

- يشترط بالصورة الصحفية التي تنشر في الصحف الورقية أن تكون ذات جودة عالية لتصبح قابلة للطبع. (حسنين شفيق ،2009، ص 40)
- أن لا تكون الصورة الصحفية شديدة التباين بين الظل والضوء (إسماعيل إبراهيم، مصدر سابق، ص 91)
- يجب أن يكون حجم الصورة الصحفية كبيراً ذا دقة عالية، فكلما كانت دقتها عالية أتاحت للمخرج الصحفي إمكانية تكبيرها بالحجم المناسب، أما في حال لم تكن كذلك فإن تكبيرها إلى حجم أكبر من حجمها الأصلي يؤدي إلى إبراز عيوبها. (علي عبد الفتاح علي ، 2014، ص78)
- يجب مراعاة التوافق الزمني بين الصورة والمادة المنشورة في الخبر والمقال والتحقيق وغيرها، فمثلاً عند نشر لقاء صحفي لأحد الشخصيات المعروفة.
- يجب أن تكون الصورة المرافقة له حديثة، ولا يجب وضع صورة أرشيفية له قبل عشرة أعوام أو خمسة عشر عاماً، والأمر ذاته ينطبق على الموضوعات المتعلقة بالمدن والمواقع الجغرافية.
- يجب نشر صور حديثة لها أيضاً، ولكن يتم استعمال الصور الأرشيفية في حال كان سياق الموضوع يتطلب ذلك. (عامر إبراهيم قنديلجي، مصدر سابق، ص25)
- **الحيوية:** ويقصد بها اختيار صور صحفية مليئة بالحياة والحركة بحيث تكون غير تقليدية؛ وذلك لأن اختيار صور عكس ذلك يوجي للمتلقي بالملل. (نور الدين النادي، مصدر سابق، ص82).
- يجب أن تكون الصورة الصحفية محققة للغرض الذي اختيرت من أجله، كما يجب نشر الصور المثيرة لاهتمام المتلقي، بحيث تزيد من رغبته وتعمل على شده من أجل قراءة الموضوع أو المقالة. (عامر إبراهيم قنديلجي، مصدر سابق، ص24).

- يجب أن تكون الصورة تلقائية، فعلى المصور الصحفي أن يلتقط صوراً بشكل مفاجئ وغير متوقع من قبل الأشخاص الظاهرين فيها، فهذا النوع من الصور يضفي الحيوية على الصفحة، وعلى العكس منها نجد أن الصور غير التلقائية تضفي عليها الجمود وتشعر المتلقي بانعدام الحيوية. (حسنين شفيق، مصدر سابق، ص 40).

#### 10- بنية الصورة الفوتوغرافية:

الصورة عبارة عن رموز بصرية، ألوان، أشكال، و حركات تشكل بنية دلالية للصورة: الرموز: وهي كلمة يونانية مشتقة من كلمة sullemmbo بمعنى مترابطة مع بعضها البعض، في البداية كانت هذه الكلمة تعني رمز للتعريف على شيء كثير الاستعمال و هو وسام يحتفظ به شخصان كل واحد لديه جزء يتوارثه أبا عن جد، و بواسطته يتعرف على الأشخاص، يقول "شارل مور Charles-Mauri " (شاذلي عبد الرحمن، 2001/2000، ص34).

أن الرمز هو ما يمكن أن يعني شيئاً لشخص ما ولدى "George.H.Mead" هو ما يمكن أن يثير استجابة لدى الإنسان وهو يختلف عن الإشارة التي يكون فيها رد الفعل انعكاساً شرطياً وهو ما يمكن أن نجده في التعامل مع الكائنات الأخرى من غير الإنسان، وفي مقابل ذلك أن الرمز يتطلب التأويل، أي إدخال الرمز في شبكة من المعاني التي تضع الرموز في إطار خاص، حيث استعمال الرموز يفترض ان تتواجد في نظام اجتماعي ثقافي، أي نسيج من اللغة، حيث من خصائص الرموز، القدرة على توليد شروحات وتفسيرات تصبح بدورها محل شروح وتفسيرات أخرى في سلسلة متواصلة تكاد تكون لا متناهية في هذا النحو يكتسب الرمز عناه من طريقة تفكير الناس وإحساسهم أو عملهم أي في كيفية استخدامه، فالمعاني تكمن في الناس وليس في الرسائل، لهذا يمكن أن نقول أن الرمز هو مجموعة المعاني التي تستطيع أن تولدها جملة الدلائل الموظفة في تشكيل الرسالة المصورة أثناء عملية التأويل. (شاذلي عبد الرحمن، 2001/2000، ص34)،

والرمز يحمل معنى بحسب الكلمات أو المخططات أو رسوم أو الحركات أو الإشارات  
(قدور عبد الله، ص 156)

وعلى العموم فإن مجمل الرموز تنقسم إلى أنواع:

رموز صوتية، رموز بصرية، رموز حركية أفعال و إشارات و الفريد في وسائل  
الاتصال ان الرسالة لا يمكن ان تحقق اهدافها إلا بتحقيق الترابط العضوي بين مجمل الرموز  
السابقة الذكر و التي تعمل كوسيلة منتجة لبنية الرسالة الاتصالية ،و تأسيسها على ذلك  
يبرز دورها كبنى فرعية عاملة بطاقتها القصوى على اطلاق كل موحد قادر على انتاج معنى  
و مضمونا موحدين ،و ان قيمة لهذه البنى مجزاة او مستقلة عن بعضها البعض لان طبيعة  
الوسيط لا تقبل ذلك ،و عليه فإن الرموز تشكل مرجعية سيميائية مطلقة داخل نظاميات  
الرسالة.

الأشكال:

يتكون الشكل في اي صورة من مجموعة مفردات وعناصر متكاملة:

1. مساحة فارغة محاطة بإطار عام يحدد شكلها الخارجي ابعادها.
2. مجموعة الخطوط المتعانقة والمتشابكة والمتقاطعة المرسومة في هيئة صورته.
3. مجموعة الأشكال تكوينات التي تخلفها هذه الخطوط والفراغات.

ويعتبر اختبار هذه العناصر بشكل دقيق ومدروس وواع واتقان ذلك يخدم مضمون الصورة  
اهم ركيزة في بناء الصورة الفنية التشكيلية لكل عنصر من هذه العناصر المتقدمة ووظيفته  
الجمالية والتعبيرية والرمزية، وكلما ادرك المتذوق ذلك واستوعبه و تشربه تبدت له الصورة  
وروعتها، او تبدى له قبحها و رداءتها وانحطاط مستواها. (ساعد ساعد، عبيدة صبطي،

ص47.)

الألوان:

يمكن للون ان يكون وصفا ماديا، متخذا السطح او الملمس مكانا له، و يكون أيضا وصفا ضوئيا، و يدرك اللون بحاسة البصر، و يمكننا التفريق بين الألوان عن طريق الذاكرة التي اعتادتها و حفظتها ذاكرتها تماما و قد صنف الرسامون والمصورون إلى ست ألوان، ثلاثة منها أولية: الأزرق و الأخضر و الأحمر و ثلاثة مشتقة من خليط لونين: الأصفر والبنفسجي و البرتقالي. (رنيف مهنا، 1992، ص 16)

واللون يعتبر تفسير لحالات فسيولوجية وسيكولوجية مرتبطة ارتباطا وثيقا بحالات النفس المتقلبة وأطوارها العميقة من حب وكراهية وارتياح وطمأنينة وغيرها فلذا كان للون رمزية ودلالة تلازمه في غالب الأحيان. ولهذا ترجع أهمية اللون في الرسالة البصرية إلى انه يساهم مساهمة فعالة في ابلاغ الرسالة في كل خطواتها من حيث الإدراك وجذب الانتباه وخلق جو وجداني وانفعال ملائم عند المستقبل. (ساعد ساعد، عبدة صبتي، ص 50)

**ترميز وتحليل الصورة الفوتوغرافية:**

إن للصورة مداخلها ومخارجها، لها أنماط للوجود وأنماط للتدليل هي نص و ككل النصوص تتحدد باعتبارها تنظيما خاصا لوحدات دلالية متجلية من خلال أشياء أو سلوكيات أو كائنات في أوضاع متنوعة. إن التفاعل بين هذه العناصر وأشكال حضورها في الفضاء وفي الزمان يحدد العوالم الدلالية التي تحمها الصورة. فالصورة خلافا للنص الذي يتوسل للغة في إنتاج مضامينه، لا تستند في إنتاج دلالتها إلى عناصر أولية مالكة لمعاني سابقة، و إنما تستند تنظيم يستحضر السنن التي تحكم هذه الأشياء في بنيتها الأصلية. (سعيد بنكراد، 2006، ص 31، 32)

إن النظر إلى الصورة الفوتوغرافية من حيث انها تسبح في السنن باعتبارها سلسلة من الإحالات التي تقود من سنن إلى آخر ( السنن الايقوني، السنن التشكيلي، الألوان الخطوط و الأشكال....) هو أساس البحث عن القواعد الخاصة باشتغال عملية التدليل داخل هذا النسيج الذي يتميز بتعدد مواده((سعيد بنكراد، 2006، ص 31، 75)

وأن المعنى الذي يبحث عنه المشاهد في الصورة، موضوع أساسي لعلم الدلالة أو ما يعرف بالسميولوجيا التي تبحث في إعادة المعنى غير المرئي للصورة والإنسان والتاريخ، انطلاقاً من الدلالة الضمنية، وقدرة الرموز والمفردات التشكيلية على نقل المعنى الذي يؤثر في الآخرين.

كما أن مجمل الدلالات التي تثيرها لغة الصورة ليست وليدة مادة تضمينية دالة و معان بارزة ومثبتة في أشكال لا تتغير، وإنما هي أبعاد اجتماعية وفطرية إنسانية، وقيم كبرى ظلت الفلسفات القديمة وما زالت تبحث فيها، وهي الحق والخير والجمال؛ باعتبارها صناعة عقلية بشرية بحتة، ترعرعت في ظل التجربة، و التاريخ و الأحداث.

و يلعب فيها الإدراك دوراً مركزياً؛ باعتباره نقطة التقاء المعرفة بالواقع - عن طريق العقل - في تحديد دلالات ومعاني المدركات الحسية (طارق عابدين عبد الوهاب، ص 116). إن الكشف عن الأواصر الرابطة في الصورة بين ما تقدمه العلامات البصرية من خلال تجليها المباشر و بين البعد الإيحائي ونقصد بذلك القيم الدلالية الموحى بها من خلال ظاهر العلامة أي الكشف عما يربط بين ما تحيل اليه الصورة الفوتوغرافية كواقعة ابلاغية لا تحتاج في إدراكها إلا إلى ما تتطلبه التجربة المشتركة، وبين المسكوت عنه باعتبار بديهيته التي تثير انتباه احد (سعيد بنكراد، ص 75).

في ضوء هذا، يمكن القول إن الصورة الفوتوغرافية نسق سيميائي غير دال بنفسه، يشتغل وفق علاقة خاصة بين مجموعة من العناصر التي تحدد لها خصوصيتها وتمايزها. فإذا كانت العلامة داخل النسق اللساني تتميز بالطابع الاعتبائي Arbitraire في علاقة الدال بالمدلول: السلسلة الصوتية: (ق.ط.ة)، لا تحيل بالضرورة على مفهوم (قطة)، فإن العلامة الأيقونية - على العكس من ذلك - تتميز بخاصية تعليلية "Motivé".

فبين صورة الحصان من جهة، وحقيقته المرجعية كحيوان في العالم من جهة أخرى علاقة مشابهة. ولعل هذا ما حدا بـغني غوتيه GautierGuy إلى القول: "إذا كان ثقل

اللسان يتجه نحو الاعتباطية، فإن الصورة الفوتوغرافية تزن أكثر إلى جانب التعليل"على صعيد آخر، يمكن تعيين خاصية أخرى للصورة الفوتوغرافية من خلال رصد اختلاف آخر

يميز النسق اللغوي عن النسق البصري(محمد الدرموش، 20/05/2013)

من هنا، يمكن القول إن الصورة الفوتوغرافية تشتغل وفق وحدة تامة تقدم نفسها على شكل كلية *totalité*. فمجموع العناصر المشكلة للعلامة الأيقونية تفرض على المتلقي تصورهما بوصفها وحدة شاملة يصعب التقديم أو التأخير في نظامها المتجانس. إن هذه الوحدة هي التي تنتج الصدمة *le choc* لدى المتلقي، وتحفز عملية الاستقبال لديه، وتشحن في الآن نفسه فعله التأويلي بإمكانات متعددة.

#### 4- التحليل السيميولوجي للصورة على طريقة R.Barthes:

يرى رولان بارث Roland Barthe في مجال السيميولوجيا ينبغي ان تكون مجرد فرع من علم اللسان و ليس العكس نظرا للضعف الملحوظ في مناهج الأنظمة السيميولوجية و لانضوائها تحت علم اللسان بحيث تقتضي دراسة كل مجموعة سيميولوجية مهمة الخضوع إلى مناهج علم اللسان و معرفته و قد اقترن التحليل السيميولوجي في بدايته بالطب ،حيث كان يدرس لدراسة أعراض المرض ،ثم دخل حوض ميدان اللسانيات ليهتم بالإشارات و أنظمة الإشارات في حوض الحياة الاجتماعية ،و قد استعار عالم اللسانيات فرديناند دي سوسير F.De Saussure في الكشف عن طبيعة الدلائل و حسبه و الدليل هو عنصر دال يتركب من جزئين لا يفترقان هما الدال و المدلول وهما يرتبطان بعلاقة اعتباطية ،إذ لا وجود لعلاقة الشبه بينهما ،فكلمة VACHE أي بقرة لا تشبه البقرة في الواقع.

(Mounin Georges , Paris , 1970, P 11)

لقت هذه الفكرة تطورا و استمرارية في ما بعد من طرف رولان بارث الذي يعتبر أول من وضع منهجية توظيف التحليل السيميولوجي في الصورة ،تقوم على بحث المعنى فالفوتوغرافيا نسق سيميائي يشتمل على ثلاثة مكونات دال و مدلول و العلاقة التي تجمعها

و التي تشكل العلامة الفوتوغرافية و يذهب بارث الى المستوى التعيين فيسمي هذا "نسقا سيميائيا أوليا" و يسمى الأسطورة " نسقا سيميائيا ثانيا" يجد دعامة في النسق الأول و هكذا يصبح النسق السيميائي الأول بمثابة دال فقط لمدلول وهو النسق السيميائي الثاني:

1-دال 2- مدلول 3- علامة

ولا يتحدث بارث في تحليله عن مكونات الدال والمدلول النسق السيميائي الاول) حجمها، طبيعتها، قواعد ارتباطها.....(فهو يحتاج الى نتاج علاقتها (العلامة) فيسميه معنى كعنصر اخير للنسق السيميائي الثاني و يسميه بارث مفهوما و هو إذن المدلول الأسطوري.  
(عبد الوهاب بوحنوفة، ص 45)

إما من ناحية تحليل على المستوى التعييني و التضميني فالمستوى التعييني يخص العلاقة القائمة بين الدال و المدلول في حضان الدليل، اي ما يبدو جليا للجميع، يكون على أمر المشاهد الذي يشاهد الصورة، أما المستوى التضميني و يقصد به العلاقة التي تربط بين الدليل و المحيط الخارجي والتي تفسر ضمن سياق سوسيو ثقافي محدد.

ويقول بارث في هذا المجال أن الصور ليست هي الأشياء التي تمثلها، و إنما استعملت لتقول شيئا آخر (Martine Joly, 1994, p72). فتحليلها هو الذي يسمح لنا بمعرفة معانيها، و ذلك من خلال الكشف عن المداليل التي تشكلها، ثم تأويل الدوال، لإيجاد الدلالات اذ يسمح لنا هذا التحليل بالبحث و التأكد من حسن توظيف المداليل او العكس من سوء توظيفها في الرسالة البصرية العامة (Ibid, p 39.)

ويرى بارث ان تحليل الصورة يقوم على بحث Le message iconique mon

code و تتمحور على الأسس التالية:

1. الرسالة التشكيلية.

2. الرسالة الايقونية.

3. الرسالة اللسانية.

بالإضافة إلى إن هناك الرسالة الأيقونية غير المدونة و الرسالة اللسانية و الرسالة

الايقونية المدونة (Martine Joly, Ibid, p 38.)

## 11- دلالة الصورة الفوتوغرافية

### دلالة الألوان في الصورة الفوتوغرافية:

يعتبر عالم الألوان ،عالم ساحر ،وواسع ،وفسيح الإرجاء ، وثري الدلالات وله قدرة تعبيرية بالغة، و من القضايا المثيرة للجدل في عالم التصوير و قوة اللوحة والمعاني الإيحائية التي تعمقها هي استخدام الالوان او عرضها بالأبيض و الأسود و يرى كوبر kober أن الصورة الملونة تحمل كمية كبيرة من المعلومات يمكن ان تفقدها عند استخدام الابيض و الاسود ،لكن ميلي Milli يعتقد ان الصورة الملونة تحتاج الى سرعة ابطا عادة من تلك المأخوذة بالأبيض و الاسود إلا ان حديث ميلي لا يعتد به كثيرا الان بمعنى انه قديم نسبيا (عبد المنعم الحسيني، 2009، ص 87)

يحقق استخدام اللون في الصحف عديدا من التأثيرات السيكولوجية التي تنتج عنها مجموعة من الاحاسيس في نفس القارئ، ومن ثم يعمل اللون في مساعدة المخرج في التعبير بصريا عن المضمون اللفظي.

ان اللون الذي يؤدي الى خلق حالة نفسية و مزاجية تجعل القارئ اكثر ابتعادا لاستقبال الرسالة الاعلامية، او يجعل هذه الرسالة ذات معنى او مغزى بصورة اكبر فقد توحى الالوان الى اشياء لا يمكن ان نراها (شريف درويش اللبان،، ص 288)

لكن يمكن القول على من يصور بالألوان عليه ان يعرف اثر الالوان و معانيها في الصورة و لا يأتي اختباره للألوان اعتباطيا.

لذلك فان كل لون له دلالاته الخاصة الذي يرمز اليها:

اللون الاحمر: حيث يدل على الثورة والنشاط والدم، والقتال والعنف فهو لون مثير بطبيعته، فإذا استخدم هذا اللون في بقعة واحدة على الصفحة او في تلوين خط مثلا، فان هذا يعد

كافيا لجذب العين كما يوحي بصفة عامة بالدفء، كما انها تسبب حالة من الانفعال والإثارة، ولعل هذا ما يجعل الصحف الرياضية والصحف التي تستهدف الإثارة تسرفي استخدامه. فرغم مزاياه ودلالته القوية إلا انه لا يجب ان يستخدم كأرضية يطبع فوقها اللون الأسود.

**اللون الأصفر:** من الناحية التقليدية يعتبر اللون الاصفر لونا سلبيا، ولا يعد جاذبا قويا للانتباه ولكنه يستخدم في الأسواق المعاصرة لجذب الانتباه وتركيز ولذلك فهو الأكثر استخداما في مواد التعبئة، فهو يدل على التفاؤل.

**اللون الاخضر:** هو اللون الذي يمثل الإخلاص، كما انه يستخدم لون الطبيعة ولان الطبيعة شيء حقيقي.

**اللون الأزرق:** يرمز هذا اللون للسماء والماء، انه يمثل الصبر والامل والهدوء. فهو محبب لذا غالبية الناس لذلك تستعمله الصحف كثيرا (**شريف درويش اللبان، ص 281**)، كما ان هذا اللون يحتل مكانة خاصة عند اليهود فهو لون الرب بالنسبة لهم و احد الالوان المقدسة اليهم (**ساعد ساعد، عبيدة صبطي، ص 52**).

**دلالة المساحة و شكل الصورة:**

**دلالة مساحة الصورة:**

ترتبط المساحة بما تحويه من عناصر فالتفاصيل الدقيقة في إحدى الصور يجب إبرازها وتتطلب بذلك مساحة اكبر مما تحتاجه الصور الأخرى. فالصورة الواضحة مثلا والأكبر مساحة تعطي دلالة على سخونة الموضوع و حيويته و احتلاله أهمية كبيرة، فنشر صورة صغيرة و غير واضحة التفاصيل تعد عملية غير مجدية، و من الأفضل إلا تنشر هذه الصورة نهائيا. ولا شك أن الصور الشخصية مثلا يمكن إدراكها بسهولة إذا نشرت بمساحة صغيرة، ولكن يكون تأثيرها على القارئ اكثر اذا كانت اكبر، خاصة إذا كانت تعابير الوجه تتماشى مع اتجاه الموضوع نفسه. فتكون دلالة الصورة واضحة إذا أخذت كل أشكال

الموجودة في الصورة حقها من الظهور لذلك تعتبر مساحة الصورة عاملا يتحكم في دلالة الصورة من ناحية العمق و البروز و احترام المساحات المخصصة لكل صورة و ذلك على حسب الوظيفة التي تقوم بتأديتها، فمثلا إذا كانت وظيفتها جمالية يمكن أن تأخذ حيزا كبيرا بالتركيز على العنصر الجمالي في الصورة إما إذا كانت فقط للإشارة فنكتفي بصورة صغيرة تدعم الموضوع المطروح (شريف درويش اللبان، 2002، ص 170).

#### شكل الصورة:

هناك أشكال عديدة للصور الصحفية التي تنشر في الصحف والمجلات منها ما هو أساسي تحرص الصحف على نشره لأجل أهداف عديدة جمالية ووظيفية، وهذه الأشكال لها تأثيرات على المشاهدين فالمثلثات مثلا تمتاز بالقوة والرسوخ والمستطيلات والمربعات ترمز الرفعة والمكانة الرسمية والنظام (سمير محمود، 2008، ص 115).

#### ومن أشكال الصورة:

**المستطيل:** هو من الأشكال الثرية سواء كان مستطيلا أفقيا أو راسيا وهو من الأشكال الأكثر استعمالا في الجرائد اليومية لكن لاختلاف طول المستطيل عن عرضه يحتاج إلى جهد لإدراك الصورة.

**المربع:** وهو من الأشكال المتداولة واختيار الأدوار المناسبة للموضوعات التي تحتاج إلى مثل هذا الشكل.

**الشكل الدائري:** من الأشكال الأكثر حيوية خفة وحركة في الوقت نفسه لهذا يفضل استخدامه لإضفاء الحركة والحيوية وكسر الجمود والرتابة يستعمل خاصة في الإعلانات.

**الشكل البيضاوي:** من الأشكال غير التقليدية يمتاز بالتعبير عن الكلاسيكية أو العراقة الدالة عن القدم والأصالة حيث يصلح كذلك للتعبير عن الرومانسية ويعطي للصورة قدرا كبيرا من الوضوح والإبراز. (رائد العطار، ص 266، 267)

### زوايا الكاميرا ودلالة استخدامها:

تعتبر الكاميرا هي آلة تشبه العين البشرية، وان العين البشرية تحتوي على مكونات بالغة من التعقيد والدقة لتحقيق الصورة التي يرى الإنسان بها كل الأشياء. فهناك عمليات عديدة وبالغة جدا يقوم بها الإنسان من خلال عينه وأجزاء أخرى من جسمه لتتحقق عملية النظر والبصيرة، والكاميرا تعمل أيضا بنفس المبدأ الذي تعمل به العين البشرية لتشاهد الو تصور الأشياء (عبد الباسط سلمان، ص 33).

فزوايا التقاط الصور متعددة، وزاوية التصوير هي اتجاه النظرة، أو شكل وضع آلة التصوير واتجاهها عند التصوير فان اختيار لزاوية التقاط الصورة بغير كلية الانطباع الناجم لدى رؤيتها، ويمكن تلخيص زوايا التصوير الأساسية:

اللقطة العامة (العصفورية):

سميت كذلك لأنها تلتقط من الأعلى كالتائر الذي ينظر إلى الأرض مثل التصوير من طائرة هيلكوبتر أو من فوق سطح بناية، وهي تستخدم عادة لإظهار الإعداد الضخمة جدا في المظاهرات أو المباريات أو ما شابه.

### اللقطة الهابطة (العلوية):

الصورة وهي ليست بنفس ارتفاع الصورة العصفورية ولكنها ليست بمستوى السطح أيضا، وهذه الصورة إذا استخدمت مع الإنسان فإنها تدل على احتقار ذلك الشخص.

### اللقطة المستوية:

اي انها في مستوى عين الإنسان، الكاميرا هنا ليست مرفوعة ولا منخفضة، ويمكن أن نصفها بأنها محايدة لا تعطي انطبعا بالتحقير او التعظيم.

### اللقطة ضد الهابطة(السفلية):

وهذه الصورة على عكس العلوية تماما حيث تكون الكاميرا في مستوى منخفض وترتفع العدسة إلى الأعلى وتعطي انطبعا بالفخامة والتعظيم (خليل محمد راتب، ص 52).

ويعد من ضرورات تحليل الصور الصحفية دراسة زوايا الكاميرا، مسافة وعمق المجال وشدة الإضاءة وغيرها مما يلعب دورا مهما في تجسيد الحالة النفسية للصورة، وكذلك الاستخدامات الخاصة بتأثيرات المعالجة الرقمية، فالصورة الصحفية ليست مجرد مجموعة عناصر، ولكنها صياغة لعلاقات هادفة بين هذه العناصر، ولا يمكن دراستها بمعزل عن دلالاتها ومعانيها (محمد عبد الحميد، السيد بهنسي، ص 27).

إن اللقطة الناتجة من وضع آلة التصوير من زاوية ما تستطيع أن تترك بين أيدينا العديد من الدلالات والمعاني التي تضيفي على زاوية التصوير قوة بلاغية وتأثيرية فائقة الروعة.

فبغض النظر عن الدلالات التي تم ذكرها سابقا، فهناك بعض من الإجراءات التي يمكن استخدام زوايا الكاميرا فيها بشكل استثنائي كفييل بان يعطي خصائص مظهرية جديدة بالتعبير عن الموضوع أو الشخص، فالمصور هو الذي يحدد غايته من زاوية التصوير اللازمة، و كل شيء يعتمد على طريقته في التفكير و في كيفية إظهار موضوعه بشكل جيد (ستيفنسون، رالف و جان دوبري، 1993، ص 48)

فعليه فان مهمة المصور مزدوجة، فهو يقوم بتحديد الزاوية كما يقوم بتحديد أفضل زاوية لتصوير اللقطة للحياة على أعلى قيمة فكرية وفنية وجمالية بكامل دلالاتها السيكولوجية لذلك يجب:

أن توظف الزاوية لإثارة طاقة دراماتيكية مضافة تعمل على تصعيد القيمة التعبيرية وتواتر الفكرة.

تكون للزاوية مستوى رمزيا ومعطيات ذات دلالات سيكولوجية مضافة تفصح عن مكنونات الصورة، وقادرة على سير أغوار الشخصية للتعبير عن المستوى الشعوري لتفسير ردود الأفعال والكشف عن الدوافع السلوكية للشخصية.

للزاوية دور فعال في إعطاء المكان الصفة الديناميكية المتناسقة ومضامين اللقطة كما لها القدرة على بث الحياة في موجودات المشهد الساكن (جون مارنرتيرنس، 1983، ص164)

#### **ثانياً: الصحافة الإلكترونية**

بأنها: "نوع من أنواع الصحافة غير الورقية، تنشر محتوياتها عن طريق شبكة الاتصال، والمواقع الإلكترونية" (الحو، ماجد راغب. 2009. ص 82)، بينما ذهب فريق آخر إلى تعريفها بأنها: "نسخة من الصحف الورقية يُعاد نشرها عبر الإنترنت" (بو عجمي، جمال.

2005 ص 7).

الصحافة الإلكترونية هي صحافة كما تتم ممارستها على الخط المباشر (جمال غيطاس. 2009. 23 فبراير).

وعرفها آخرون بأنها: "نوع من أنواع الاتصال البشري عبر شبكة المعلومات، تُستخدم به فنون الصحافة التقليدية، إضافة إلى استخدام تقنيات المعلومات الإلكترونية الحديثة" (غانم، شريف محمد. 2008، ص 22).

وهناك من قال بأنها: "صحيفة يتم نشرها بشكل إلكتروني متكامل، ابتداءً من تناول الخبر والمعلومات، ومروراً بمعالجته وتدقيقه، ووصولاً إلى تحريره ونشره على شبكة المعلومات"

تعتبر الصحف الإلكترونية من أحدث الوسائل الإعلامية، التي تعتبر وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" بشكل دوري وبرقم مسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية حيث تصل إلي القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء أكان لها أصل مطبوع أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة. (رضا عبد الواجد أمين، 2007، ص 95).

يطلق محمد عبد الحميد اسم الصحافة الإلكترونية بصحافة الشبكات، حيث يرى أن أدبيات الوسائل الجديدة لم تقدم حتى الآن تعريفاً لصحافة الشبكات يتسم بالتحديد والتميز ويعرفها (محمد عبد الحميد) بأنها العمليات الصحفية التي تتم علي مواقع محددة على شبكات، لإتاحة المحتوى في روابط متعددة وبعده من الوسائل، وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ في الوصول إلى هذا المحتوى، وتوفر له حرية التجول والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات، بما يتفق مع حاجات هذا القارئ واهتماماته وتفضيله، لتحقيق أهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع (محمد عبد الحميد، سنة 2007، ص 140).

تشير (الصحافة الإلكترونية) الى الصحيفة الورقية التي يتم نشرها عبر الإنترنت حيث يقوم القارئ بالرجوع اليها وتصفحها متى شاء وحفظ مادتها والبحث داخلها. (حسني محمد نصر، ص 41)

ويظهر مفهوم الصورة الإعلامية اختلافاً بين الواقع الفعلي والواقع الرمزي الذي تقدمه وسائل الإعلام، ويشير ذلك الى إمكانية تشكيل وسائل الإعلام لعقول الجمهور من خلال ما تطرحه من تصورات حول دول أو شعوب وقضايا مرتبطة بها، إذ تركز تلك التطورات على مفاهيم معينة مرتبطة بتلك القضايا ويسعى الإعلام الى نشرها وإبرازها وترويجها على نطاق جماهيري وربط تلك الجماهير بتصور معين تجاه قضايا تلك الشعوب.

(شمس الدين الرفاعي، 1978، ص 73).

والصورة الإعلامية قد تكون متعلقة بالدولة وعند ذاك تسمى بالصورة الإعلامية للدولة وهي تعني (الانطباع والتصور العقلي المقصود لدى القارئ على الوسيلة الإعلامية حيال دولة معينة، في ظل جملة من المرتكزات، أهمها السياسة الإعلامية المنبثقة أساساً من سياسة الممول لهذه الوسيلة، سواء كانت الدولة أو جهات أو مؤسسات وذلك بهدف تشكيل جملة من الأفكار حول تلك الدولة تريد الوسيلة تقديمها للجمهور). (إيلي عبد الحميد، محمد علم الدين 1990، ص 173).

والصورة الإعلامية هي أساساً صورة في فكر صانع القرار الإعلامي المسيطر على وسيلة الإعلام، والذي يرسم ملامح بخطوط عريضة تتناسب طردياً مع مدى سيطرة صانع القرار على الوسيلة، وبهذا تتحدد هوامش الحرية التي تتركها السلطات سواء كانت سلطة الدولة أو النظام الإعلامي أم الممول الاقتصادي وبالتالي فإن تعليمات صانع القرار الإعلامي تنتقل الى القائم بالاتصال الذي يحدد طبيعة تلك الصورة من خلال (فلتر) أو تصفية المادة الإعلامية فتلويين المواد الإعلامية تكون من خلال تقديم تلك الصورة بطرق وأشكال متعددة ومختلفة لكنها في النهاية تصب في الاتجاه الذي يحدده صانع القرار الإعلامي. (صلاح عيسى، 2003/6/7، ص3)

وبموجب هذه التعاريف المختلفة، فقد حدد الباحثون مجموعة من النقاط الأساسية التي استوحوها من هذه التعاريف، لتوصيف مفهوم الصحافة الإلكترونية، ومنها:

- 1- هي صحيفة يتم تصفحها من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة بشبكة الإنترنت، مثل الحاسب الآلي أو الهاتف المحمول.
- 2- يتم إعدادها وتدقيقها وتحريرها ونشرها بشكل إلكتروني.
- 3- تصدر بشكل دوري من خلال موقع محدد على شبكة الإنترنت.
- 4- تمكن المتصفح من حفظ وطباعة موادها.

ومن خلال ما سبق من التعاريف والمفاهيم المختلفة التي تناولت الصحافة الإلكترونية، يمكن بلورتها في تعريف واضح وشامل، بأنها: نوع من أنواع الصحافة، تعتمد في محتواها ونشرها على التقنيات الإلكترونية الحديثة؛ حيث تبث محتواها عبر شبكة الإنترنت، وتمتاز عن الصحافة التقليدية بسرعة انتشارها، وسهولة وصول القارئ إليها، مع إمكانية حفظ وطباعة موادها.

ثانياً: نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها:

يعد نشوء الصحافة الإلكترونية وظهورها، نتيجة لظهور وتطور تكنولوجيا الاتصالات التي حققت تقدماً هائلاً في مجال التقنية الإلكترونية، كالحاسب الآلي والإنترنت. وكانت الصحافة الإلكترونية في بداية نشأتها عبارة عن مواقع إلكترونية، ومنتديات تحوي مواضيع ومواد بسيطة (العابد، محمد. 2006.. 7-8 يونيو).

ومما تجدر الإشارة إليه عدم وجود زمان ومكان محدد لظهور أول صحيفة إلكترونية، حيث اختلفت الروايات حول هذا الموضوع.

فهناك من قال إن أول ظهور لها كان من خلال النسخ الإلكتروني للصحف الورقية في عام 1976، وذلك بواسطة تقنية (الفيديو تكست)، الذي طبقته (بي بي سي) في أول تجربة تفاعلية باستخدام الحاسب الآلي، لنقل الأشياء عن طريق الشبكة. (حجازي، عبد الفتاح بيومي. 2006، ص 58).

بينما ذهب بعض الباحثين إلى أن أول استخدام حقيقي للصحافة الإلكترونية كان عام 1981. وهناك قول بأن أول صحيفة إلكترونية كانت "هيلز نبرج" في السويد عام 1990، في حين ذهب درويش اللبان إلى أن أول ظهور لها كانت أثناء حرب الخليج الثانية عام 1991 (جمال غيطاس. 2009، ص 18).

أما شارك مارك ديوز فقد قال إن أول ظهور للصحف الإلكترونية كان في أمريكا عام 1992، من خلال صحيفة "شيكاغو أون لاين" (اللبان، شريف درويش. 2005. ص 54)، في حين خالفه بعض الباحثين الذين قالوا إن أول ظهور للصحافة الإلكترونية كان في ولاية فلوريدا عبر موقع "ألتو أون لاين".

وذهب بعضهم إلى أن أول صدور منتظم للصحافة الإلكترونية كان في أمريكا عام 1994 من خلال صحيفة "بالو ألتو"، لتزداد بعدها الصحف وتصل إلى 168 صحيفة في نهاية عام 1996. ولكن هناك من الباحثين من رأى أن ظهور الصحافة الإلكترونية

وازدهارها، وتميزها بالكفاءة والدقة، وتخصصها في نقل الأخبار، كان في أعقاب أحداث أيلول عام 2001. (شفيق، حسين. 2005، ص 39).

أما بدايات الصحافة الإلكترونية عربياً، فقد كانت في عام 1995، من خلال صدور صحيفة "الشرق الأوسط". وقد شهد عام 1996 انتشارا واسعا للصحف الإلكترونية العربية مثل "صحيفة النهار، والحياة اللندنية، والسفير اللبنانية، والقدس الفلسطينية، والوطن الكويتية، والدستور الأردنية، والاقتصاد الإماراتية"، إلا أنها جميعا كانت مشابهة لنسختها الورقية، حيث لم يتغير المضمون عن الأصل الورقي. وبقيت الصحافة الإلكترونية العربية بهذه المحدودية حتى نهاية عام 2000. ويرجع الباحثون ذلك لعدة عوامل، منها "ضعف التقنيات الإلكترونية والتكنولوجية، وقلة الأرشيف والمعلومات، وتأخر دخول الإنترنت للدول العربية".

وما أن جاء عام 2001 حتى ازدهرت الصحافة الإلكترونية بشكل ملحوظ وواسع؛ حيث بلغ عدد الصحف الإلكترونية في نهاية العام أكثر من 350 صحيفة. ومن العوامل التي ساهمت في هذا الازدهار: احتراف الصحافة الإلكترونية المستقلة، والتطور المهني المتخصص، وتقدم الأدوات التقنية والتكنولوجية، والمتغيرات السياسية.

وفيما يتعلق بالصحافة لإلكترونية في سوريا، فقد تأخر ظهورها حتى منتصف العام 2005 من خلال النسخ الإلكترونية للصحف الورقية الحكومية، حيث بلغ عدد الصحف الإلكترونية في العام نفسه 15 صحيفة. ويعتبر موقع "سيريا نيوز" الصادر عام 2006، أول موقع إخباري إلكتروني غير حكومي في سوريا. ويقدر عدد الصحف الإلكترونية في سوريا حتى نهاية عام 2017 بـ (86) صحيفة معظمها حكومية. ويرتبط تأخر دخول هذه الصحافة إلى سوريا بتأخر دخول الإنترنت حتى نهاية عام 2000، واقتصاره على الجهات الرسمية فقط. إضافة إلى تأخر إتاحته إلى العموم حتى عام 2004.

أما بالنسبة للصحافة الإلكترونية الفرنسية، فيرجع السبب في ظهورها إلى إضراب عمال المطاعم عام 1984، عندما استخدمت صحيفة "ليبراسيون" الإنترنت لتغطية فعاليات أولمبياد

لوس أنجلوس، وذلك لعدم تمكنها من إصدار طبعتها الورقية بسبب الإضراب، لتكون بذلك أول صحيفة إلكترونية تظهر في فرنسا.

ورغم اختلاف الباحثين في تحديد بدايات ظهور الصحافة الإلكترونية، إلا أنهم اتفقوا جميعاً على العوامل والأسباب التي أدت إلى ظهورها. حيث رأوا أن أهم العوامل التي أدت إلى ظهورها هي: "التطور الكبير في قدرات الحاسب الآلي، من حيث سعة التخزين ومعالجة البيانات، وكذلك التقدم التقني في مجال فك وضغط المعلومات بمساحة صغيرة، مما ساعد على سهولة إرسال المعلومات بسرعة فائقة، وارتفاع أسعار الصحف التقليدية، وتطوير ترميز وتشفير المعلومات وفكها، إضافة إلى إقبال القارئ عليها لجودتها وتميزها بالتحديث المستمر للمعلومات على مدار الساعة" (العابد. 2006)

#### خصائص الصحافة الإلكترونية

لقد تمتعت الصحافة الإلكترونية بالعديد من الخصائص التي ميزتها، في حين افتقرت نظيرتها الورقية إلى هذه الميزات. وهذا ما أكسبها الحرية المطلقة في طباعة عملها، ومحتوى منشوراتها. وقد لخص الباحث هذه الخصائص فيما يلي:

1- التفاعلية والتشاركية، وذلك من خلال ثنائية الاتصال والتفاعل بين الناشر والجمهور عبر وسائل الاتصال المتاحة للجمهور، مثل البريد الإلكتروني، أو قوائم الرد السريع بشكل مباشر (بو عجمي. 2005.. ص 13).

2- الجذب والتشويق: من خلال نشر المواد التي تشد القارئ وتمكنه من متابعة الأحداث المقروءة بشكل مباشر وحي.

3- السرعة والآنية: فقد استطاعت الصحافة الإلكترونية مواكبة الأحداث ونقلها أول بأول إلى القارئ مع تطوراتها، إضافة إلى تحديثها على مدار الساعة، على عكس الصحف الورقية التي تحتاج إلى وقت أطول قد يمتد إلى حين صدور العدد الجديد في اليوم التالي.

4- الحرية: فقد تميزت الصحافة الإلكترونية بحرية أوسع وأشمل من الصحافة الورقية التي سيطرت عليها رقابة النشر، وما تبعها من موانع.

5- اقتصادية: تعد الصحافة الإلكترونية أقل نفقة من الصحافة الورقية. فهي لا تحتاج إلى مصروفات الورق والحبر والطباعة وأجور العمال، إضافة إلى عدم حاجتها إلى وجود مقر لجمع الموظفين، كما أنها غير مكلفة للقارئ الذي يحتاج لدفع ثمنها مثل الصحف الورقية (اللبان. 2005، ص 92).

6- عالمية الانتشار: فالصحف الإلكترونية تجاوزت عبر شبكة المعلومات جميع الحدود بين الدول، وهذا ما أمكن القارئ في تصفحها في أي مكان في العالم بغض النظر عن مكان صدورها.

7- حداثة تعدد الوسائل: لقد تنوع استعمال الصحافة الإلكترونية للتقنيات الحديثة، مثل الفيديو، والنص، والصور الثابتة، والمتحركة، إضافة إلى تنوع أعدادها على الإنترنت، مما أتاح للقارئ مشاهدتها جميعاً من خلال تصفحها على الإنترنت، في حين يصعب عليه ذلك مع الصحيفة الورقية (بوعجمي. 2005، ص 12).

خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول ان السيمولوجية استطاعت ان تبني علاقتها مع جميع الحقول المعرفية في مختلف المجالات وهو عبارة مجموعة من الأبحاث وتحليل الصور الثابتة والمتحركة.



# الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

**تمهيد:**

سنحاول من خلال هذا الإطار التطبيقي عرض التحليل السيميولوجي لصور محل الدراسة والتي تتمثل في 8 صور الكترونية من موقع قننتين الجزيرة وبي بي سي. وسنعمد على مقارنة بين القننتين واستخراج دلالة وقيم ورمزية الصورة التي تحملها

1/ التحليل السيمولوجي للجريدتين:

صورة رقم 01:



المصدر: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

نشرت هاته الصورة على موقع الجزيرة الرسمي وتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل واسع، حيث تظهر الصورة صورة شقيقتان في حالة هستيرية بينما يوجد في الخلف صورة لانقاض مبني، حيث يوجد العديد من المفقودين والخسائر الفادحة التي أبكت الملايين.

تم نشر الصورة من طرف قناة الجزيرة الإلكترونية حيث لاقت تفاعل من متناولين الموقع الإلكتروني للجزيرة ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عبر منصة فيسبوك و انستغرام.

نوع الصورة:

صورة فوتوغرافية

التاريخ:

07 فيفري 2023

المرجع:

الموقع الالكتروني للجزيرة من الموقع الرسمي

وصف الصورة:

التشكيل:

نلاحظ أن هذه الصورة وردت بدون إطار وأن المصور أعتمد رؤية مواجهة، كما يظهر أنه كان قريبا من المنظر عندما ألتقط الصورة، أما بالنسبة للألوان فقد هيمن على الصورة اللون الأسود والبني واللذان يدل على الأثاث المخرب واللون الأسود لون الخرسانة والأسمنت في البناءات.

والصورة تضم شقيقتين في وضعية هستيرية من البكاء والتي تستوجب الدعم العاطفي وهذا ما نلاحظه من خلال احتضان الأخت لأختها.

الموضوع:

يدور موضوع الصورة حول الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في فيفري 2023 حيث تعتبر كارثة طبيعية تستوجب تضامن من المجتمع الدولي خاصة بعد خروج سوريا من الازمة التي كانت فيها وتم التركيز في هاته الصورة على الجانب العاطفي لإبراز تأثير الكارثة الطبيعية على المتضررين منها.

دلالة الصورة:

تدور الصورة حول مشاهد من زلزال تركيا وسوريا بالضبط في سوريا تكسر القلوب قصص مأساوية لمكلمين فقدوا أحببتهم تحت الأنقاض حيث خلف الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا فجر الاثتين 6 فيفري 2023، الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين في وقت لا تزال مئات العائلات تحت الأنقاض.

والصورة توضح كذلك حجم المعاناة النفسية التي يعانها الضحايا حيث احتضنت الناجية الوحيدة التي بقيت من اسرتها وهو أمر جد صعب ويمكن ملاحظة هذا من خلال الحالة الهستيرية للشقيقتين حيث يبدو عليهم القهر والحزن وغياب تام للأمل. كخلاصة يمكن القول بأن الصورة تثير الحزن في نفسية من يشاهدها.

الصورة رقم 02:



المصدر: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

نشرت هاته الصورة على موقع الالكتروني للجزيرة الرسمي وتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل واسع، حيث تظهر الصورة فتى صغير فقد جميع أسرته لم يتبقى له أحد حيث لاقت هاته الصورة رواج واسع في مواقع التواصل الاجتماعي.

تم نشر الصورة من طرف قناة الجزيرة الإلكترونية حيث لاقت تفاعل من متناولين القناة الإلكترونية للجزيرة ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عبر منصة فيسبوك وانستغرام.

نوع الصورة:

صورة فوتوغرافية

التاريخ:

07 فيفري 2023

المرجع:

الموقع الالكتروني للجزيرة من الموقع الرسمي

وصف الصورة:

التشكيل:

نلاحظ أن هذه الصورة وردت بدون إطار وأن المصور أعتمد رؤية مواجهة، كما يظهر أنه كان قريبا من المنظر عندما ألتقط الصورة، أما بالنسبة للألوان فقد هيمن على الصورة اللون الأبيض والرمادي وهذا بسبب غطاء السرير الأبيض والقضبان الحديدية للسرير والصورة لطفل صغير فقد أهله كلهم في الزلزال وهو عبارة عن مشهد أقل ما يمكن القول عنه أنه يدمي القلب حزنا.

الموضوع:

مشاهد مؤثرة لطفل سوري وهو على سرير أحد المستشفيات بشمال البلاد بعد أن خسر أسرته في الزلزال الذي ضرب فجر الاثنين مناطق من جنوب تركيا وشمال سوريا. وحسب الصورة التي انتشرت انتشارا واسعا عبر الشبكات الرقمية، ظهر الطفل وعلى وجهه عدة جروح وهو يأكل حبة من الموز قُدّمت له ليسدّ جوعه. ولاقى المقطع المصور تعاطفا من قبل الناشطين الذين أعربوا عن حزنهم الشديد لما حلّ بالطفل الذي أصبح وحيدا بعد فقدان أفراد عائلته جراء الزلزال المدمر. وفي الأخير نستخلص أنه يجب أن نعرف قصصهم، ونعرف كم هم متعبون، ونحاول تقديم يد العون بأي شيء مستطاع.

الصورة رقم 03



المصدر: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

نشرت هاته الصورة على الموقع الالكتروني للجزيرة وتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل واسع، حيث تظهر الصورة رضيع ولد بأعجوبة تحت الأنقاض و فقد جميع أسرته لم يتبقى له أحد حيث لاقت هاته الصورة رواج واسع في مواقع التواصل الاجتماعي.

تم نشر الصورة من طرف الموقع الالكتروني للجزيرة حيث لاقت تفاعل من متناولين قناة الجزيرة الالكترونية و رواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عبر منصة فيسبوك و انستغرام.

نوع الصورة:

صورة فوتوغرافية

التاريخ:

06 فيفري 2023

المرجع:

قناة الجزيرة الإلكترونية

وصف الصورة:

التشكيل:

نلاحظ أن هذه الصورة وردت بدون إطار وأن المصور أعتمد رؤية مواجهة، كما يظهر أنه كان قريبا من المنظر عندما ألتقط الصورة، أما بالنسبة للألوان فقد هيمن على الصورة اللون الأبيض والأسود واللون الأصفر وهذا بسبب لون الركام المطلي بالأبيض واللون الأسود لباقي الخرسانة والأصفر للرافعة.

الصورة تظهر رضيع ولد تحت الأنقاض بقدره الخالق حيث وجد بجبله السري تحت الأنقاض ولاقت هاته الصورة تفاعلا كبيرا

الموضوع:

في تركيا انتشل سكان وعمال إنقاذ رضية ولدت بأعجوبة تحت الركام وبقيت متصلة عبر الحبل السري بوالدتها التي قتلت بعدما دمر الزلزال منزل العائلة. أبصرت الصغيرة النور يتيمة، فيما قتل كل أفراد أسرتها حيث سمع المنقذون صوتا عندما كانوا في عملية الحفر وجدو الطفلة مع الحبل السري، وفي هاته الصورة يظهر مجموعة من الرجال فوق ركام مبنى مدمر، فيما يهرول رجل من خلف جرافة صفراء وهو يحمل الرضية عارية إلا من طبقة من الغبار الممزوج بالدماء غطت جسدها الهزيل الذي تدلى منه الحبل السري.

ونستخلص من خلال الصورة أن المعاناة كبيرة جدا و الأزمة قوية جدا تستوجب ابرازها للرأي العام من أجل الحصول على كل أنواع الدعم الممكنة.

الصورة 04:



المصدر: [www.aljazeera.net](http://www.aljazeera.net)

نشرت هاته الصورة على موقع الجزيرة وتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل واسع، حيث تظهر الصورة منزل تحطمت واجهته الكلية تم نشر الصورة من طرف موقع الجزيرة الإلكترونية حيث لاقت تفاعل من متناولين الموقع الإلكتروني للجزيرة ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عبر منصة فيسبوك

نوع الصورة:

صورة فوتوغرافية

التاريخ:

06 فيفري 2023

المرجع:

الموقع الرسمي لقناة الجزيرة الإلكترونية

وصف الصورة:

### التشكيل:

نلاحظ أن هذه الصورة وردت بدون إطار وأن المصور أعتمد رؤية مواجهة، كما يظهر أنه كان قريبا من المنظر عندما ألتقط الصورة، أما بالنسبة للألوان فقد هيمن على الصورة اللون الأسود والذي يدل على لون الخرسانة والأسمنت والأحمر للأجور على شكل خطين في البناءات.

والصورة تظهر بناية كاملة اختفت واجهتها الأمامية بعد الزلزال العنيف الذي أصاب تركيا

وسوريا

### الموضوع:

يدور موضوع الصورة حول الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في فيفري 2023 حيث تعتبر كارثة طبيعية تستوجب تضامن من المجتمع الدولي ونلاحظ في الصورة الدرجة العنيفة للزلزال الذي أصاب تركيا حيث اختفت واجهة بناية كلها ولم يتبقى منها شيء

### دلالة الصورة:

تدور الصورة حول مشاهد من زلزال تركيا وسوريا بالضبط في سوريا تكسر القلوب قصص مأساوية لمكلمين فقدوا أحببتهم تحت الأنقاض حيث خلف الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا فجر الاثنين 6 فيفري 2023، الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين في وقت لا تزال مئات العائلات تحت الأنقاض.

ونجد في الصورة بناية كاملة انهارت ولكم أن تتخيلوا كم من عائلة هجرت من مساكنها بعد ان كانوا مطمئنين وما يزيد الطين بلة هو فصل الشتاء حيث في رمشة عين وجدت 08 عائلات أو أكثر أنفسها مشردة في الشارع، هذا ما يبرز حجم المأساة التي أصابت الشعب التركي والتي كما قلنا سابق تستوجب التضامن الدولي.

الصورة رقم 05



المصدر: [www.bbc.com/arabic/](http://www.bbc.com/arabic/)

نشرت هاته الصورة على موقع بي بي سي الرسمي وتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل واسع، حيث تظهر الصورة تجمع رجال الإسعاف وسيارتهم لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من التراكمات والأنقاض التي خلفها الزلزال المدمر في تركيا  
تم نشر الصورة من طرف قناة بي بي سي الإلكترونية حيث لاقت تفاعل من متتولين القناة الإلكترونية بي بي سي و رواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عبر منصة فيسبوك.

نوع الصورة:

صورة فوتوغرافية

التاريخ:

06 فيفري 2023

المرجع:

الموقع الإلكتروني لقناة بي بي سي

وصف الصورة:

التشكيل:

نلاحظ أن هذه الصورة وردت بدون إطار وأن المصور أعتمد رؤية مواجهة، كما يظهر أنه كان قريبا من المنظر عندما ألتقط الصورة، أما بالنسبة للألوان فقد هيمن على الصورة اللون الأسود والذي يدل على لون الخرسانة والأسمنت في البنايات. وهناك العديد من الألوان الأخرى مثل الأصفر الخاص بلون سيارات الإسعاف. والصورة تظهر مجموعة من المسعفين الذين يقومون بتنظيم أنفسهم في مناوبات لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في الزلزال الذي ضرب تركيا.

الموضوع:

يدور موضوع الصورة حول الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في فيفري 2023 حيث تعتبر كارثة طبيعية تستوجب تضامن من المجتمع الدولي وتم التركيز في هاته الصورة على الجانب الاجتماعي والذي يبرز خاصية التعاون بين الشعب ورجال الحماية المدنية.

دلالة الصورة:

تدور الصورة حول مشاهد من زلزال تركيا وسوريا بالضبط في تركيا تكسر القلوب قصص مأساوية لمواطنين فقدوا أحبهم تحت الأنقاض حيث خلف الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا فجر الاثنين 6 فيفري 2023، الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين في وقت لا تزال مئات العائلات تحت الأنقاض.

تسابق فرق الإنقاذ الزمن لانتشال ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب شمال غرب سوريا ووسط تركيا فجر اليوم الاثنين خلفا آلاف الضحايا بين قتيل وجريح، فضلا عن الدمار الذي ألحقه بآلاف المباني التي انهارت، وتبحث فرق الإنقاذ عن ناجين محاصرين تحت الأنقاض، لكن الشتاء وبرودة الطقس يصعبان الأمور.

وفي الأخير نستخلص أن الإنسان مهما اختلفت أفكاره وتوجهاته فإنه يجب عليه التعاون لكي يخفف من وطأة الازمات.

الصورة 06:



المصدر: [www.bbc.com/arabic/](http://www.bbc.com/arabic/)

نشرت هاته الصورة على موقع بي بي سي الرسمي وتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل واسع، حيث تظهر الصورة رجل واقف يتأمل في منزله المنهار الذي تحطم كلياً جراء الزلزال.

تم نشر الصورة من طرف قناة بي بي سي الإلكترونية حيث لاقت تفاعل من متناولين الموقع الإلكتروني بي بي سي ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عبر منصة فيسبوك

نوع الصورة:

صورة فوتوغرافية

التاريخ:

06 فيفري 2023

المرجع:

الموقع الإلكتروني لقناة بي بي سي

وصف الصورة:

التشكيل:

نلاحظ أن هذه الصورة وردت بدون إطار وأن المصور أعتمد رؤية مواجهة، كما يظهر أنه كان قريبا من المنظر عندما ألتقط الصورة، أما بالنسبة للألوان فقد هيمن على الصورة اللون الأبيض فقط وهو لون طلاء جدران الخارجية للمنزل المنهار والصورة تظهر صاحب المنزل يبدو في حيرة من امره وهو يشاهد منزله المتكون من ثلاث طوابق منهار في رمشه عين.

الموضوع:

يدور موضوع الصورة حول الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في فيفري 2023 حيث تعتبر كارثة طبيعية تستوجب تضامن من المجتمع الدولي وتم التركيز في هاته الصورة على الجانب الاجتماعي والذي يبرز خاصية التعاون بين الشعب ورجال الحماية المدنية.

دلالة الصورة:

تدور الصورة حول مشاهد من زلزال تركيا وسوريا بالضبط في تركيا تكسر القلوب قصص مأساوية لمواطنين فقدوا منازلهم حيث خلف الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا فجر الاثنين 6 فيفري 2023، الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين في وقت لا تزال مئات العائلات تحت الأنقاض.

ونلاحظ ميلان المنزل بزاوية تنذر بالخطر. إطارات النوافذ أصبحت معلقة في الهواء وانهار جزء كبير من السقف الحديدي الصدى واستقر في الحديقة فبعد أن كانت عائلة تشغل المنزل أصبحوا في أزمة التشرد التي أحدثها الزلزال حيث كانت وقعتها حادة للغاية بسبب النقص الحقيقي في المساحات الآمنة التي لم يطلها الدمار في شمال تركيا. في الأخير فإنه من الصعب أن ترى منزلك يقع أمام عينيك لكن هذا لا يمنع إعادة الإعمار فقط يستلزم التضامن بين أفراد المجتمع الواحد.

الصورة 07:



المصدر: [www.bbc.com/arabic/](http://www.bbc.com/arabic/)

نشرت هاته الصورة على موقع بي بي سي الرسمي وتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل واسع، حيث تظهر الصورة العديد من رجال الشرط امام مبنى محطم بالكامل

تم نشر الصورة من طرف قناة بي بي سي الإلكترونية حيث لاقت تفاعل من متناولين الموقع الإلكتروني بي بي سي ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عبر منصة فيسبوك وانستغرام

نوع الصورة:

صورة فوتوغرافية

التاريخ:

06 فيفري 2023

المرجع:

قناة بي بي سي الإلكترونية

وصف الصورة:

التشكيل:

نلاحظ أن هذه الصورة وردت بدون إطار وأن المصور أعتمد رؤية مواجهة، كما يظهر أنه كان قريبا من المنظر عندما ألتقط الصورة، أما بالنسبة للألوان فقد هيمن على الصورة اللون الأصفر وهو لون طلاء جدران المبنى المنهار والصورة تظهر هول الزلزال الذي ضرب منطقة حيث نلاحظ أن المبنى منهار بالكامل.

الموضوع:

يدور موضوع الصورة حول الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في فيفري 2023 حيث تعتبر كارثة طبيعية تستوجب تضامن من المجتمع الدولي وتم التركيز في هاته الصورة على هول الزلزال الذي ضرب سوريا من خلال وجود منازل هدمت وأصبحت خراب بعد أن كانت بيوت عامرة.

دلالة الصورة:

تدور الصورة حول مشاهد من زلزال تركيا وسوريا بالضبط في سوريا تكسر القلوب قصص مأساوية لمواطنين فقدوا منازلهم حيث خلف الزلزال الذي ضرب سوريا فجر الاثنين 6 فيفري 2023، الآلاف من القتلى و الجرحى و المفقودين في وقت لا تزال مئات العائلات تحت الأنقاض.

من خلال مشاهدة المنظر الأليم للمنزل نتساءل كيف كان شاغلوا هذا المنزل وكيف أصبح حالهم وذلك بعد خراب منزلهم الذي عاشوا والأمر المحزن هو فقدانهم لأهلهم وذويهم وهذا الأصعب هذا ما تمثله الصورة التي يمكننا بواسطتها تجسيد صورة المعاناة والأزمة التي طالت الشعب السوري.

في الأخير يمكن القول أن حجم الدمار كان جد كبيرا خاصة في سوريا.

الصورة 08:



المصدر: [www.bbc.com/arabic/](http://www.bbc.com/arabic/)

نشرت هاته الصورة على موقع بي بي سي الرسمي وتداولها الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل واسع، حيث تظهر الصورة مجموعة من الناس في حالة صدمة وخاصة الأشخاص الذين يحملون الجثة من شدة فظاعة المشهد.

تم نشر الصورة من طرف موقع بي بي سي الإلكتروني حيث لاقت تفاعل من متناولين الموقع الإلكتروني بي بي سي ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خاصة عبر منصة فيسبوك وانستغرام.

نوع الصورة:

صورة فوتوغرافية

التاريخ:

06 فيفري 2023

المرجع:

قناة بي بي سي الإلكترونية

وصف الصورة:

التشكيل:

نلاحظ أن هذه الصورة وردت بدون إطار وأن المصور أعتمد رؤية مواجهة، كما يظهر أنه كان قريبا من المنظر عندما ألتقط الصورة، أما بالنسبة للألوان فقد هيمن على الصورة اللون الأسود الخاص بالأسمنت والخرسانة المدمرة ويظهر اللون الأبيض على شكل غطاء يغطي جثة لأحد الأشخاص جراء الزلزال والصورة تظهر هول الزلزال الذي ضرب منطقة حيث نلاحظ أن وجود رجال الحماية المدنية يحملون جثة لأحد ضحايا الزلزال والشعب في حالة من الذهول.

الموضوع:

يدور موضوع الصورة حول الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في فيفري 2023 حيث تعتبر كارثة طبيعية تستوجب تضامن من المجتمع الدولي وتم التركيز في هاته الصورة على هول الزلزال الذي ضرب سوريا من خلال وجود منازل هدمت وأصبحت خراب بعد أن كانت بيوت عامرة وسقطت العديد من الضحايا التي خلفت الحزن لدى أهاليهم و ذويهم.

دلالة الصورة:

تدور الصورة حول مشاهد من زلزال تركيا وسوريا بالضبط في سوريا تكسر القلوب قصص مأساوية لمواطنين فقدوا أهلهم ومنازلهم حيث خلف الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا

## الفصل الثاني..... عرض ومناقشة النتائج

فجر الاثنين 6 فيفري 2023، الآلاف من القتلى والجرحى والمفقودين في وقت لا تزال مئات العائلات تحت الأنقاض.

ومن خلال مشاهدة الصورة فإن امر صعب أن يفقد أي شخص عزيز عليه أو قريب وهذا ما يلخص حالة الدهشة التي يتواجد فيها الأشخاص في الصورة حيث نلاحظ من خلال تعابير وجوههم الدهشة وعدم التصديق لما يحدث لهم خاصة الأشخاص الذين يحملون الجثة وهذا ما يعطي لدينا انطباع حول الحجم الكبير للمأساة.

### 2/الفرق بين الجريدين

الجريدة الإلكترونية الجزيرة				
الموضوعية	الحيادية	المصادقية	التعاطف	الصور
موضوعية	محايدة	صادقة	متعاطفة	الصورة الأولى
موضوعية	محايدة	صادقة	متعاطفة	الصورة الثانية
موضوعية	محايدة	صادقة	متعاطفة	الصورة الثالثة
موضوعية	محايدة	صادقة	متعاطفة	الصورة الرابعة
الجريدة الإلكترونية بي بي سي				
موضوعية	محايدة	صادقة	متعاطفة	الصورة الأولى
موضوعية	محايدة	صادقة	متعاطفة	الصورة الثانية
موضوعية	محايدة	صادقة	متعاطفة	الصورة الثالثة
موضوعية	محايدة	صادقة	متعاطفة	الصورة الرابعة

جدول يمثل المقارنة بين الجريدة الإلكترونية الجزيرة وقناة بي بي سي في تناول أحداث

زلزال تركيا وسوريا

## المقارنة بين الجريدتين:

### الصورة وتوظيفها:

- من خلال الاطلاع على العديد من الصور نجد أن هناك توافق واضح في نقل احداث الصور وهذا أمر مفروغ منه كون الجريدتين تتناول احداث مأساوية نتيجة كارثة طبيعية واضحة المعالم من حيث المكان والزمان والفرق بين القناتين يكمن في نطاق التغطية.
- **جريدة بي بي سي:** تعتبر بي بي سي من أكبر المؤسسات الإعلامية في العالم، وتغطي أخبارًا دولية ووطنية متنوعة وشاملة عبر تقارير مصورة وبرامج تلفزيونية متنوعة.
  - **جريدة الجزيرة:** تُعتبر جريدة الجزيرة من أشهر الجرائد العربية الإلكترونية، وتُركز بشكل أساسي على تغطية أخبار المنطقة العربية والعالم الإسلامي.

### 2.التعاطف:

التعاطف هو رد فعل إنساني شائع ينشأ عندما تحدث كوارث طبيعية حيث عندما تضرب الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير والبراكين والجفاف، فإنها تؤثر بشكل كبير على البشر والمجتمعات المتضررة وتخلق نوع من روح التعاون وهذا ما لم نجد أي إختلاف بين الجريدتين في نقل هاته الصور، لآكن يمكن أن نلاحظ فرق في الصور المنقولة فجريدة الجزيرة تُركز على أداء الجهود الإنسانية والمساعدات التي تقدمها الدول والمنظمات للمتضررين وتأثيرها عليهم.

أما جريدة بي بي سي نقلت صور التعاطف عبر تغطية متنوعة للكارثة وتقارير مصورة تظهر الأضرار والمتضررين وتأثير الزلزال على السكان.

### 3.المصادقية:

بالنسبة لمصادقية نقل صور نتيجة زلزال تركيا وسوريا، يتعين علينا الاعتماد على المصادر الموثوقة والمؤسسات الإعلامية الموثوقة التي تقدم تقارير دقيقة وموضوعية حيث ينصح دائمًا بالتحقق من مصداقية المعلومات من مصادر متعددة قبل التكهن أو اتخاذ

قرارات مستندة إلى الأخبار وهذا ما عملنا عليه في دراستنا ومن خلال المقارنة بين القنوات يمكن القول أن كلتا القنوات صادقتين في الصور التي نقلوها.

### 4. الحياد:

بالنسبة لموضوع الحياد في نقل الصور فإن طبيعة الوقائع هي التي تحدد طبيعة الحياد وبالنظر للأحداث التي نقلتها الجريدتين فإنه يفرض عليها الحياد فواقئ نتيجة عوامل طبيعة والنتائج حتمية لا يمكن تغييرها (الكوارث الطبيعية) غير أن الاختلاف يكمن في نوعية الجمهور المستهدف لكلتا الجريدتين

### جريدة الجزيرة:

تعتبر منصة الجزيرة منصة قطرية، وقد تُعتبر أيضاً موجهة نحو جمهور عربي وإسلامي. تُركز الجريدة على القضايا الإقليمية والعالمية من منظور عربي وإسلامي.

### جريدة بي بي سي:

تعتبر منصة بي بي سي منصة إعلامية بريطانية، وتسعى إلى الحياد في تغطية الأخبار وتقديم وجهات نظر متنوعة. ومع ذلك، تتأثر تغطيتها بالثقافة الرسمية للمملكة المتحدة.

### 5. الموضوعية:

توجد فروق في الموضوعية في نقل صور نتيجة زلزال تركيا وسوريا بين جريدة الجزيرة وجريدة بي بي سي بناءً على توجهاتهم الإعلامية وأسلوب التغطية.

### جريدة الجزيرة:

ركزت صور الجريدة الالكترونية لقناة الجزيرة على التأثيرات الإنسانية والاجتماعية للزلزال على السكان والمناطق المتضررة، مع التركيز على تقديم الصور الإنسانية والشهادات من الضحايا والمتضررين. حيث ركزت الجزيرة على التحليلات من منظور عربي وإسلامي للأحداث

جريدة بي بي سي:

ركزت تقارير بي بي سي على الأرقام والمعلومات الدقيقة حول الزلزال والأضرار المادية، مع التركيز على توفير تحليلات موضوعية للأحداث وتقديم وجهات نظر متنوعة حيث نلاحظ انها تسعى عادة للحفاظ على التوازن في تقديم الصور وفق توجهاتها الدولية.

### 3- نتائج الدراسة:

تميزت الصور التي تناولتها كل من القناة الإلكترونية للجزيرة وقناة بي بي سي العديد من الدلالات العميقة التي أبرزت الحزن والدهشة تارة وصور للتضامن والتعاون تارة أخرى فقد يتسبب الزلزال في فقدان العديد من الأشخاص المقربين والأحباء، سواء بسبب الإصابات الجسدية أو الوفيات. يمكن أن يكون هذا النوع من الفقد مؤلماً جداً ويسبب مشاعر الحزن العميقة والفاجعة

**وإنطلاق من تحليلنا لمجموعة من الصور لزلزال تركيا وسوريا توصلنا لمجموعة من النتائج:**

1. حملت المعاني والدلالات التأثير الإنساني فصور الزلازل والكوارث الطبيعية عكست حجم الدمار والخسائر البشرية حيث سلطت هاته الصور الضوء على معاناة الناس والأسر المتضررة وبنث رسالة تضامن وعطف نحو المتأثرين. حيث كان هذا الجانب مشتركاً بين القنوات المختلفة

2. تم توظيف العديد من العناصر الأيقونة من خلال تعزيز مشاعر التعاطف والتضامن حيث تم استخدام الصور بطريقة محترفة من خلال التأثير البصري الكبير لجذب التضامن والتعاون الدولي.

3. للرسائل والرموز التي استخدمت في تحليلنا العديد من الأبعاد ابرزها التوجيه الإعلامي للرأي العام حيث يمكن استخدام الصور لتوجيه انتباه الجمهور نحو جوانب محددة من الأحداث وتوجيههم نحو تفسير معين.

ويجب أن ننوه أن تفسير الصور والرموز يمكن أن يكون موضوعاً للتفسير المختلف وقد يعتمد على السياق والتحليل الشخصي، للحصول على فهم دقيق للرسائل والرموز المستخدمة.

4. يمكن أن يؤدي الزلزال إلى تدمير العديد من الممتلكات الشخصية والمنازل والبنية التحتية، هذا الدمار الشامل يمكن أن يسبب شعوراً بالفقدان والحزن بسبب فقدان الأماكن المألوفة والتي يعتبرها الأشخاص جزءاً من هويتهم وهذا ما لاحظناه من خلال الصور التي تم تحليلها في دراستنا التي أبرزت الشعور بالحزن

5. ساهمت الصور في أبرزها الشعور بالعجز والضعف أمام هذه الكارثة الطبيعية الكبيرة. حيث لا يمكننا السيطرة على الأحداث التي وقعت للضحايا وأن الظروف تتحكم بهم يمكن أن يزيد من مظاهر الحزن والاكتئاب.

6. ساهمت الصور في نقل الشعور بالقلق عن المستقبل حيث يمكن أن يثير الزلزال القلق والتخوف بشأن المستقبل، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين فقدوا أحبائهم أو منازلهم. قد يترتب على ذلك شعور بالضياع والعدم الاستقرار.

7. أبرزت الصور حجم المعاناة النفسية حيث قد تزداد حالات الاكتئاب والقلق واضطرابات بعد وقوع الزلزال، ويمكن أن تزداد حاجة المجتمع إلى الدعم النفسي والاجتماعي للتعامل مع هذه المشاعر الصعبة.

8. ساهمت الصور في إبراز دور العمل التطوعي من خلال ما يقوم به الأفراد بالتطوع للمشاركة في أعمال الإغاثة والتنظيف وإعادة الإعمار. تقوم الفرق التطوعية بإزالة الأنقاض وإعادة بناء المنشآت المتضررة

9. أبرزت الصور دور الإغاثة الطارئة من طرف المجتمع والمنظمات الإنسانية في تقديم المساعدة الطارئة للمتضررين من الزلزال، ومثال ذلك توفير المأوى والغذاء والماء والأدوية والملابس حيث تنظم الفرق الإنسانية والمسعفون الطواقم الطبية لتقديم المساعدة بأسرع وقت ممكن.

10. ساهمت الصور في إبراز دور التكاتف الاجتماعي حيث يقدم الناس المتطوعون وفرق البحث والإنقاذ جهودهم للبحث عن الناجين تحت الأنقاض وإنقاذهم، وقد تنضم البلدان الأخرى والمنظمات الدولية لتقديم الدعم والمساعدة.

خلاصة:

تتركز الصورة الالكترونية علة نسق دلالي ذو قيمة متنوعة في تمرير وتوصيل مضمونها للتأثير على المتلقي، وهذا ما يجعل محلها ممتلکا جملة من المعارف والخبرات لتفكيك رمزيها التي تحملها وهي تختلف من صورة لأخرى وفقا لمضمون الذي تحمله ما وراءها.



خاتمة



## خاتمة:

في ختام هذا البحث، تم استكشاف وتحليل الصور المتعلقة بزلزال تركيا وسوريا باستخدام المنهج السيمولوجي حيث تبين أن هذه الصور تحمل دلالات غنية ومتنوعة ترتبط بالكوارث الطبيعية والآثار الإنسانية للزلازل في المنطقة وقد تضمن التحليل السيمولوجي اكتشاف المعاني المخفية والرمزية التي تنقلها تلك الصور حيث وجدنا أن الصور تصوّر مشاهد من الدمار والخراب، وهذا يعكس الأثر الهائل للزلازل على الممتلكات والأرواح في المنطقة المتأثرة ومن الناحية الأخرى أظهرت الصور أيضًا جوانبًا من التعاون والتكاتف بين الناس والمنظمات الإنسانية في مواجهة الكارثة وتقديم المساعدة الطارئة للمتضررين حيث تحمل هذه الجوانب في طياتها العديد من المعاني الإنسانية.

وبالنظر لطريقة التحليل السيمولوجي للصور الذي يسלט الضوء على الجوانب الإنسانية للزلازل، وكذلك على الدور الحيوي للتضامن والتعاون في مساعدة الأفراد والمجتمعات المتضررة، فإن فهم معاني هذه الصور يساعدنا على التعاطف مع المتضررين وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة للتعافي من هذه الكوارث الطبيعية حيث يجب علينا أن نعزز الوعي بأهمية التواصل الإنساني والتعاون المشترك في مواجهة الكوارث والتحديات التي تواجهنا، وأن نسعى جميعًا للعمل معًا من أجل بناء مجتمعات قوية ومتضامنة تستطيع التعافي من الصدمات والأزمات بنجاح.

أهم النتائج المتوصل إليها:

1- ساهت الصور في أبرزها الشعور بالعجز والضعف أمام هذه الكارثة الطبيعية الكبيرة. حيث لا يمكننا السيطرة على الأحداث التي وقعت للضحايا وأن الظروف تتحكم بهم يمكن أن يزيد من مظاهر الحزن والاكتئاب.

2- ساهمت الصور في نقل الشعور بالقلق عن المستقبل حيث يمكن أن يثير الزلزال القلق والتخوف بشأن المستقبل، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين فقدوا أحبائهم أو منازلهم. قد يترتب على ذلك شعور بالضيق والعدم والاستقرار.



# قائمة المراجع



قائمة المراجع:

الكتب:

1. إبراهيم إمام: (1972)، دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
2. إبراهيم إمام: (1972)، دراسات في الفن الصحفي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
3. إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مجمع اللغة العربية مكتبة الشروق الدولية.
4. أحمد عبيد: (2016)، التحليل الموضوعي للصور الصحفية- الأسس والتطبيقات، القاهرة، دار العربي للنشر والتوزيع.
5. الإمام محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، 1986.
6. بو عجمي، جمال: (2005)، الصحافة الإلكترونية في الجزائر واقع وآفاق. الجزائر: جامعة الجزائر.
7. بيرق حسين جمعة الربيعي: (2016)، دراسات وبحوث في الإعلام والصحافة، ط1، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.
8. تيسير أبو عوجة: (2000) دراسات في الصحافة والإعلام، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.
9. تيسير أحمد أبو عرجة ونسرین ریاض عبد الله: (2014)، الإخارج الصحفي الحديث - الأسس العلمية والعملية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
10. الجبوري حسين محمد جواد: (2013)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء مهارات حديثة، دار هناء للنشر والتوزيع.
11. جمال غيطاس: (2009)، "الصحافة الإلكترونية". (ورقة عمل). المؤتمر الرابع للصحفيين العرب. القاهرة. 23 فبراير.
12. جيزيل فروند: (2010)، التصوير الفوتوغرافي والمجتمع، ترجمة: وسام مهنا، ط1، القاهرة، المركز القومي للترجمة.

13. حسني محمد نصر: (2009)، ط1 الانترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح، تونس.
14. حسنين شفيق: (2008)، الإعلام التفاعلي ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات، ط1، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
15. لطلو، ماجد راغب: (2009)، حرية الإعلام والقانون، ج 1، المطبعة الجديدة، الإسكندرية.
16. خالد محمد عزام: (2015)، فن التقرير الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ونبلاء ناشرون وموزعون، عمان.
17. خليل محمد الراتب: (2012)، التصوير الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
18. خير الدين علي عويس وعطار حسن عبد الرحيم: (1998)، الإعلام الرياضي، ط1، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
19. درويش شريف: (2003) فن الإخراج الصحفي، دار العربي للنشر والتوزيع، عمان.
20. رضا عبد الواجد أمين: (2007)، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر، ، الطبعة الأولى، القاهرة.
21. زيد منير سليمان: (2008)، الصحافة الإلكترونية، ط1، ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
22. سامي ندا جاسم الدوري: (2011)، سبل الحصافة في فنون الصحافة، ط1، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
23. سعد سلمان المشهداني: (2012) الإعلان التلفزيوني وتأثيره في الجمهور، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

24. سعيد الغريب النجار: (2005) مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
25. سعيد الغريب النجار: (2008)، التصوير الصحفي الفيلمي والرقمي: ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
26. سعيد الغريب النجار: (2009) تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
27. شفيق، حسين: (2005)، الإعلام الإلكتروني، دار الكتب العلمية، القاهرة.
28. شمس الدين الرفاعي: (1978)، الصحافة العربية العلمية، (منشورات جامعة قاريونس).
29. صبطي عبيدة: (2012) الصورة الصحفية، ط1، دراسة سيمولوجية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
30. طارق بهاء الدين: (2009)، التصوير الرقمي: الحقائق والأساسيات، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية.
31. طالب الشمري: (2014) الصناعة الإعلامية-المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام، ط2، ، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن.
32. العابد، محمد: (2006)، "دور الصحافة في قضايا الإصلاح وحقوق النساء".(ورشة عمل).دور الصحافة الإلكترونية في قضايا الإصلاح وحقوق النساء. فندق حدة، مأرب. 7-8 يونيو.
33. عبد الجبار محمود علي: التصوير الصحفي، ط1، بغداد، دار المعرفة، 1980.
34. عبد الرازق الهيتي: الصحافة المتخصصة، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
35. عبد العزيز سعيد الصويعي: (1998) الاخ ارج الصحفي والتصميم بين الأعلام والأفكار والحواشيب، ط1، دار الآن للطباعة والنشر، دار الملتنقى للطباعة والنشر.

36. عبد الملك ردمان الدناني: (2003) الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
37. عظيم كامل الجميلي وثناء إسماعيل العاني: (2011) صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
38. غنام، شريف محمد: (2008)، التنظيم القانوني للإعلانات التجارية عبر الإنترنت: دار الجامعة الجديدة، مصر.
39. فاضل البدراني: (2018)، التربية الإعلامية- صناعة فك تشفير الإعلام، ط1، مؤسسة النبأ ودار البداية ناشرون وموزعون.
40. اللبان، شريف درويش: (2005)، الصحافة الإلكترونية دراسات تفاعلية وتصميم المواقع، ج 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
41. لؤي سعيد خليل: (2014)، الإعلام الصحفي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
42. إيلي عبد الحميد، محمد علم الدين: (1990) فنية الكتابة الصحفية والتحرير، القاهرة.
43. محمد الباز: صحافة الاثارة - السياسة والدين والجنس في الصحف المصرية، ط1، القاهرة، مكتبة جزيرة الورد، 2010.
44. محمد جمال الفار: (2006)، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان.
45. محمد عبد الحميد: (2007): الاتصال والإعلام علي شبكة الإنترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
46. محمد نبهان سويلم: (1985)، التصوير الإعلامي، ط1، دار المعارف، القاهرة.
47. محمود علم الدين: (1981) الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

48. مرفت الطرابيشي: (2003) مدخل إلى صحافة الأطفال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

49. مهدي سيف الدين الصمدي: (2018) فن الإخراج الصحفي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة- الجمهورية اللبنانية.

50. هادي نهر: (2016)، دراسات في الإعلام والإشهار وثقافة الصورة، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن.

51. وسام فاضل ارضي ومهند حميد التميمي: (2017) الإعلام الجديد - تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية.

#### المجلات

1. جمال الزرن: (2007) المدونات الإلكترونية وسلطة التدوين، مجلة شؤون عربية صيف، العدد 130.

2. حجازي، عبد الفتاح بيومي. 2006. التجارة الإلكترونية وحمايتها القانونية، ج1، المجلة الكبرى: دار الفكر الجامعي.

3. صلاح عيسى، الأهرام الصحفية والديوان، قضايا وآراء، صحيفة الأهرام، العدد 42610 بتاريخ 2003/6/7. الرسائل الجامعية:

1. كمال عبد الباسط الوحيشي: (1999) أسس الإخراج الصحفي - دراسة تطبيقية على الصفحات الأولى في الصحف اليومية الليبية، ط1، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.

#### المواقع الإلكترونية

1. <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-64614119>

2. <https://www.aljazeera.net/gallery/2023/2/6/>